بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم الإدارة وأصول التربية

درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة: المعيقات والحلول المقترحة

"The Degree of the application of behavioral principles of Islamic Education in Yarmouk University from the points of view of administrators, College Staff and Students: obstacles and proposed solutions"

إعداد

بنان إبراهيم علاونة

إشراف

الأستاذ الدكتور حسن أحمد الحياري

حقل التخصص – أصول التربية

2014

درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة المعيقات والحلول المقترحة

إعداد

بنان إبراهيم محمود علاونة

بكالوريوس فقه وأصوله، جامعة آل البيت، 2005

ماجستير تربية إسلامية، جامعة اليرموك، 2010

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في تخصص أصول التربية،في جامعة اليرموك, إربد، الاردن

وافق عليها

حسن أحمد الحياري.. رئيســـــاً

أستاذ في أصول التربية، جامعة اليرموك

محمد محمود الخوالدة.. عضـــــواً

أستاذ في أصول التربية، جامعة اليرموك

كايد محمد أحمد سلامة.. عضـــواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

عبد الحكيم ياسين فندي حجازي.. عضـــواً

أستاذ مشارك في أصول التربية، جامعة اليرموك

تيسير محمد خوالدة .... عضـــواً

أستاذ مشارك في اصول التربية، جامعة آل البيت

تاريخ مناقشة الأطروحة: 14 / 5 / 2014

اهداء

إلى القلب الطاهر . . . والعقل النيّر . . .

إلى نبع حياتي . . . وسعادة عمري

إليك يا أمي

إلى قدوتي في الحياة . . . وقرة عيني

إلى حبي الأول . . . إلى مهد غرامي

إليك يا أبي

إلى الذين صبروا وكافحوا وساندوني في حياتي . . .

إليكم إخوتي وأخواتي

إلى البسمة البريئة والنظرة الحالمة .

إلى من حركت في قلبي الكثير من الذكريات

تلك الطفلة الجميلة . . . شديدة الذكاء

إليك يا مريم البتول

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فإنه لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي ومشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور حسن أحمد الحياري، على تفضله قبول الإشراف على هذه الأطروحة، وعلى ما قدمه لي من توجيهات وإرشادات طيلة فترة إعداد هذه الأطروحة.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة وهم : أ.د. محمد محمود الخوالدة، د. تيسير محمد خوالدة، د. كايد محمد أحمد سلامة، د. عبد الحكيم ياسين فندي حجازي.

لما سيقدمونه من معلومات وملاحظات وتوجيهات من شأنها تحسين الأطروحة .

الباحثة

بنان علاونه

فهرس المحتويات

الفصل الرابع

عرض النتائج

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

الملخص

(علاونه، بنان إبراهيم، درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة: المعيقات والحلول المقترحة، أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، 2014 المشرف: أ. د حسن أحمد الحياري).

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة، والتوصل إلى معيقات تطبيق هذه المبادئ وأهم الحلول المقترحة.

واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الكمي الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، وقد تكون مجتمع الدراسة من (43.500) فردا، منهم 1500عضو هيئة تدريس، و2000 إداري، و40000 طالباً وطالبة,وتم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة ,وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها:

1. أن درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية للإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة اليرموك ككل جاءت متوسطة، وقد حصلت على متوسط حسابي بلغ(86 .2) .
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة، تعزو إلى متغير المهنة، وجاءت الفروق لصالح (أعضاء هيئة التدريس).
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل، المتصلة بتطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية تعزو لمتغير نوع الكلية، وجاءت الفروق لصالح (الكليات العلمية).

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل، المتعلقة بتطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية تعزو لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح (الذكور).

5. إن أهم معيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تمثلت "بعدم الاهتمام الكافي من قبل الجامعة بتطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية".

6. كانت أبرز الحلول المقدمة لتذليل معيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة تمثلت "تفعيل دور الجامعة في تثقيف الطلبة دينيا".

وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثه توصيات وكان من أهمها :

1. طرح مساقات اجباريه في جامعة اليرموك تختص بالثقافة الاسلامية لزيادة الوعي الديني لدى الطلبة.
2. الاهتمام بالتوجيهات الدينية التي تدعم الجانب السلوكي لمجتمع الجامعة باختلاف المهنة.

الكلمات المفتاحية : مبادئ التربية الإسلامية، عضو هيئة تدريس، الإداري، الطالب.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

خلفية الدراسة

إن المجتمعات الإنسانية بحاجة دائمة إلى التطور والتنمية؛ لأنها مجتمعات متغيرة، تتسم بالتجدد والزيادة في النمو السكاني، ولدى تلك المجتمعات حاجات ومتطلبات تسعى دائما لتلبيتها والوصول إلى الأفضل، ويتطلب ذلك تخطيط ناجح، بحيث يضم جوانب الحياة المختلفة، وتعد التربية اللبنة الأولى في تطور ونمو المجتمعات.

وتعد التربية من أهم الموضوعات وأقدمها، التي عرفها الإنسان منذ اللحظة الأولى التي لمست فيها قدماه سطح الأرض، وقد مارس الإنسان التربية بوسائلها وأنماطها المتعددة منذ فجر تاريخه حتى هذه الأيام، وسيبقى بحاجة إلى التربية لتحقيق أهدافه الفردية والجماعية، حتى يرث الحق سبحانه الأرض ومن عليها (الحياري، 2000، 359).

وتركز التربية على بناء الإنسان، وتكوين شخصيته وثقافته، وهي الوسيلة الأساسية لبقاء واستمرارية حياة المجتمعات وتطورها، وتلبية حاجات الأفراد، ومواجهة التحديات التي تطرأ في تلك المجتمعات (همشري، 2007، 11).

وللتربية وظيفة في أي مجتمع، فهي تحافظ على الأنظمة المتعلقة في ذلك المجتمع، وتحافظ ايضا على التراث الحضاري للمجتمع (البدري، 2009، 101).

وتستعين الأنظمة المجتمعية والاقتصادية والثقافية وغيرها بالتربية، وقد تخدم التربية كل منها على حدة، أو تخدم كل المجالات معا، فالتربية ضرورة لتحقيق أهداف المجتمع في التطور والتقدم (الحديدي، 2007، 18).

ولكل مجتمع طريقته في الحياة، فتختلف المجتمعات من حيث وسائل التفكير والعادات والتقاليد والأنظمة. وحتى طريقة التغير في المجتمع تكون مختلفة أيضا، فيكون إما بطيئا أو سريعا، ويتوقع المجتمع أن يسلك الفرد سلوكا ضمن تلك العادات والتقاليد والأنظمة التي يحافظ عليها من قبل ذلك المجتمع، فأتت التربية لتنشئة الأفراد على منظومة واحدة متكاملة (البدري، 2009، 103).

وإن بناء المجتمع وتنميته يقوم أول ما يقوم على بناء الفرد وتنميته، ولا يكون هذا البناء سليما وصحيحا إلا إذا كان بناءً شاملا لجميع جوانب الحياة والاهتمام بالفرد على أنه جزء لا يتجزأ من المجتمع، وهذا ما حققته مبادئ التربية الإسلامية. ونجد أن التربية الإسلامية السلوكية قد ألمت بجوانب شخصية الفرد المختلفة: الجسمية والعقلية والأخلاقية والنفسية والاجتماعية والجنسية والجمالية، وجعلت التربية الإسلامية السلوكية من الفرد خيرية تتعدى حدود بلده للإفادة البشرية بكاملها. (القاضي، 2004، 19).

وتعنى التربية الإسلامية السلوكية بالإنسان وإعداده للحياة إعدادا يشمل جوانب متعددة، وتقوم التربية الإسلامية السلوكية على التوازن في بناء شخصية الفرد، فهي تهتم بالجانب الروحي والجانب المادي، وتهتم بسلوك الفرد بالدنيا والأخرة، وقد جاءت التربية الإسلامية السلوكية لتغيير سلوك الفرد الخطأ، ومساعدة الأجيال على تحمل المسؤولية، ومراقبة الله في السر والعلن (محجوب، 2006، 24).

وقد شهد النظام التربوي في الأردن منذ تأسيس الإمارة عام 1921، وحتى هذا الوقت تغييرات وتحسينات وتطورات، على الرغم من قلة الموارد والإمكانات المادية، والظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة، ومصدر قوة النظام التربوي في الأردن نابع من مصادر مختلفة، منها: أولها، الرعاية والاهتمام البالغين من قبل الأسرة الهاشمية للتربية والتعليم. ثانيهما، وجود

الكوادر المميزة بخبرتها ومؤهلاتها العلمية، ثالثهما، التطور الملحوظ في المجتمع الأردني، ومواكبته للتكنولوجيا المعنية بالتربية (الهمشري، 2007، 313).

وقد وضح خوالده (2010، 377) أن للنظام التربوي الاردني دلالات ديمقراطية يستخلصها من الأسس التربوية الآتية:

- إتاحة الفرص الاجتماعية للقطاع الخاص والأجنبي لفتح المدارس الأهلية والأجنبية.
- إدخال أبعاد ثقافية إنسانية دولية في النظام التربوي؛ من أجل التفاهم الثقافي بين الشعوب على اختلاف دياناتها وثقافاتها.
- توفير التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ضمن مدارس خاصة، أو المدارس العادية لبعض الحالات القادرة على الانخراط مع طبيعة هذه المدارس.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

هناك الكثير من التناقضات والفوضى في العلاقات بين العاملين في الجامعة من الأساتذة الجامعيين والإداريين من جهة والطلبة من جهة أخرى، ويلاحظ أيضا سلوكيات خطأ بين الطلبة مشاهدة في جامعة اليرموك، كالتعصب القبلي والعنصرية والعنف الجامعي والمحسوبية والاختلاط غير المبرر. وبما أننا ننتمي لمجتمع إسلامي، وجامعة اليرموك مؤسسة تربوية في هذا المجتمع من الأولى أن تطبق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية السلوكية في معاملاتها وعلاقات أفرادها، لذلك جاءت هذه الدراسة تبين درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية السلوكية في جامعة اليرموك,وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة اليرموك؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة تعزو للمتغيرات المستقلة: الجنس، والمهنة، والكلية؟

السؤال الثالث: ما معيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك؟

السؤال الرابع: ما الحلول المقدمة لتذليل معيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية السلوكية في جامعة اليرموك؟

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف هذه الدراسة فيما يأتي:

1. التعرف إلى درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك.
2. التعرف إلى معيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك.
3. التعرف إلى الحلول المقترحة لتذليل معيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية السلوكية في جامعة اليرموك.

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة في قياسها لدرجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك، وقد اختصت الدراسة بمبادئ التربية الإسلامية، وتتضح أهمية الدراسة من خلال ما يأتي:

- قد تفيد هذه الدراسة الطلبة المؤهلين لمرتبة التدريس في الجامعات للتعـرف إلـى مبـادئ التربية الإسلامية السلوكية وإمكانية تفعليها في المؤسسات التعليمية وربطها بالعمل التربوي عند قيامهم به.
- قد تسهم هذه الدراسة في إجراء دراسات أخرى مشابهه أو ذات علاقة بها في جامعات غير جامعة اليرموك.
- قلة الدراسات التي تناولت مبادئ التربية الإسلامية السلوكية من هذا الجانب، وبذلك تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة لتفردها في بيان درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك.
- استفادة العاملين والطلبة في جامعة اليرموك من هذه المبادئ وتطبيقها في العملية التربوية.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بما يأتي:

الحدود الموضوعية: درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية من وجهة نظر الإداريين، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة.

الحدود المكانية: جامعة اليرموك.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2013/ 2014.

الحدود البشرية: عينة ممثلة لأعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة في جامعة اليرموك.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية

التربية: هي وسيلة المجتمع الفعالة التي يستطيع عن طريقها تحقيق أهدافه الوجودية والفكريـة والسياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية بما يتفق مع تصور أبناء المجتمع للوجـود، وما ينبثق عن هذا التصور من مفاهيم وعقائد وأفكار (حياري، 2000، 360).

التربية الإسلامية: "علم إعداد الأجيال المسلمة إعدادًا كاملا للحياة الدنيا والآخرة في ضوء الإسلام. (يالجن، 1992، 134)

مبادئ التربية الإسلامية: مجموعة من المفاهيم المنبثقة من القران الكريم والسنة النبوية الشريفة.

السلوك: الممارسات التي يقوم بها أعضاء مجتمع اليرموك في سلوكهم اليومي داخل الحرم الجامعي.

الإداري: كل شخص يخول بمجموعة من الصلاحيات، ويعتبر مسئولا عن مجموعة من المرؤوسين في جامعة اليرموك.

عضو هيئة التدريس: الشخص الذي يشغل وظيفة أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد أو مدرس في جامعة اليرموك.

الطالب: الشخص الذي ينتظم بدراسته في جامعة اليرموك.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل جزأين، هما: الأدب النظري والدراسات السابقة. أما الأدب النظري، فيتناول الحديث عن مبادئ التربية الإسلامية السلوكية السلوكية وأهميتها، ومفهومها لغة، ومفهومها عند العلماء ومراميها، والمفهوم الفلسفي للتربية، والمفهوم الإسلامي للتربية، والصفات التربوية التي يجب أن يتحلى بها كل من المعلم والمتعلم، والممارسات التربوية الخطأ المتبعة من قبل الطلبة، وأهم المؤسسات التعليمية في المجتمعات الإسلامية، في حين يتناول الجزء الثاني الدراسات السابقة.

أولا: الأدب النظري

يتناول الحديث في الأدب النظري مبادئ التربية الإسلامية السلوكية وأهميتها ومفهومها لغة، ومفهومها عند العلماء ومراميها، والمفهوم الفلسفي والإسلامي للتربية، وأهم المؤسسات التعليمية في المجتمعات الإسلامية، وبيان أهمية التربية لدى أعلام الفكر التربوي الإسلامي.

مفهوم التربية

هناك اختلاف في مفهوم التربية باختلاف المجتمعات وأهدافها ووظائفها وباختلاف نظرتها لطبيعة الإنسان والكون والحياة، ونجد للتربية معانٍ متعددة في اللغة، من الممكن أن تكون مشتقة من الفعل الثلاثي (ربا) ومضارعه يربو بمعنى نمى ينمو، ومن الممكن أن تكون مشتقة من الفعل الماضي (ربى) ومضارعه يربي بمعنى ترعرع وعندما يقال ربوت في البادية تعني

نشأت في البادية، ويقال ربى الولد يعني أصلحه وتولى أمره، فالأصل إذن النشـأة والترعـرع (الطراونه، 1999).

وقد ذكر أبو شعيرة (2008، 16) أن التربية تعني "عملية إيصال الشيء إلـى كمالـه، والكمال هنا يتوقف على طبيعة الشيء الذي يخضع لكلمة التربية، لما فيه خير الفرد والمجتمع والإنسانية جمعاء".

وبين الخوالده (2010، 69) معنى التربية بأنها "عملية إيصال الشـيء المربـى إلـى كماله".

المعنى الاصطلاحي للتربية

هناك تعريفات مختلفة ومتعددة للتربية من حيث المعنى الاصطلاحي، ويرجع الاختلاف إلى سببين رئيسين، هما:

1. اختلاف الأشخاص القائمين على التعريف واختلاف نظرتهم إلى الإنسان وفلسفتهم في الحياة ومعتقداتهم التي يدينون بها.
2. إن الفلاسفة والمفكرين والمهتمين بأمور التربية ينظرون إليها على أنها قضية جدلية (أبو شعيره، 2000، 16).

وقد بين خوالده (2003، 33) أن التربية "عملية تكيف بين الفرد والبيئة المحيطة بـه، بكل ما فيها من: عقائد وأفكار ومعايير اجتماعية مرجعية، وغيرها من المـؤثرات والعوامـل؛ بهدف بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة في جوانبها كلها وبطريقة متوازنة".

ويرى كلٌ من القزاز والشهري (1996، 13-14) أن المعنى الاصـطلاحي لمفهـوم التربية لا يخرج عن المعنى اللغوي عادةً بل يزيد عليه معنى وظيفيا، فإذا كان المعنى اللغوي للتربية ينظر إليها باعتبارها تنمية وزيادة الوظائف الجسمية والعقليـة والخلقيـة والاجتماعيـة

والجمالية والدينية لدى الكائن الحي (الإنسان)، وذلك لتبلغ كمالها ورقيها وتمامها، ولا يتم ذلك إلا عن طريق التدريب والتثقيف والتهذيب والاستمرار بالإضافة إلى الطواعية أو القابلية.

أهمية التربية

إن أساس التربية هو الإنسان، وهي وسيلة لإشباع حاجاته ورغباته وتنميتها وتطويرها، وتكتسب التربية من طريقين حسب علماء التربية، وهما: التربية النظامية، وتتمثل في المؤسسات التعليمية، كالمدرسة والمعاهد والجامعات، والتربية اللانظامية، وتتمثل في الوسائط أو المؤسسات التربوية أو غير المقصودة كالأسرة. وتتم العملية التربوية داخل المؤسسات التعليمية النظامية، كالمدرسة والجامعات بناء على خطط ومناهج دراسية ونشاطات تربوية مختلفة، وتفرض على الطلبة والعاملين فيها نظام تربوي سائد في تلك المؤسسات التربوية (الحديدي، 2007، 44) .

وتقوم التربية على مر العصور على تنشئة الأفراد وإعدادهم، وبناء المجتمعات والأمم والنهوض بها، وتزداد التربية قوة وتأثيرًا في الأفراد كلما ارتبطت بالدين الذي تدين به تلك المجتمعات؛ نتيجة لقوة تأثير الدين في النفوس. والتربية الإسلامية السلوكية هي التربية الصالحة لكل زمان ومكان؛ لأنها مستمدة من القران الكريم والسنة النبوية (القاضي، 2002، 7).

وأشار خوالدة (2009، 77) إلى أن القيم تشكل مدخلاً جوهرياً للتعريف بالإنسان أنه الكائن الوحيد الذي يتبع نظاماً تربوياً في حياته الفردية والاجتماعية، في جميع المجتمعات على اختلاف بيئاتها الجغرافية والفكرية.

التربية من المنظور الفلسفي

من المعلوم أن هناك فلسفات تربوية قديمة وأخرى حديثة تبين الجوانب التربوية والأفكار والآراء التي انعكست على العمل التربوي، وهي كما يأتي:

الفلسفات القديمة

الفلسفة المثالية

تحدث عريفج (2006، 72-73) عن التربية في الفلسفات التربوية وابتدأ بالفلسفة المثالية، وقد كان أول الذين تحدثوا في النظريات التربوية هو أفلاطون (427-347 ق. م)، وقد خص إحدى طبقات المجتمع في جمهوريته بالتربية العقلية دون سواها من طبقات العمال والمزارعين.

وبين الحياري (2000، 366) أن أفلاطون جعل السيطرة التامة في العملية التربوية للدولة؛ لأن الهدف الأسمى بنظره من التربية هو خدمة الدولة. وقد قسَّم أفراد المجتمع حسب مؤهلاتهم التربوية لثلاثة أقسام: أقلها تأهيلا طبقة الجند، وأكثرها تأهيلا الطبقة التي تستلم زمام الأمور في الدولة، وأوسطها طبقة التجار.

الفلسفة الطبيعية: بين عريفج (2006، 76) أن من رواد المدرسة الطبيعية جان جاك روسو (1721-1778م)، الذي اهتم بالتعليم عن طريق الحواس والممارسة، ولم يأبه كثيرا بالتربية النظرية، ولقد ركز روسو في توجيهاته التربوية على الحواس كمصادر للتعليم، واهتم بميول الفرد وطبيعته واهتماماته ورغباته. كما نبه إلى إبراز الدور الشخصي للمتعلم في عملية التعلم، وأهميته الابتعاد عن الأوامر والنواهي من جانب المعلمين، حيث إن هذه الأوامر تكون عقبة في طريق التعليم.

ووضح أبو جلالة والعبادي (2001، 234) الملامح التربوية في الفلسفة الطبيعية كما اقترحها روسو في كتابه (إميل)، وهي أن هناك منهج للتربية يناسب المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل أو المتعلم، وهو يتكون من المراحل الآتية:

1. المرحلة العمرية 1-5 سنوات، هي تربية سلبية لا يتدخل أحد بتربيته إلا الأبوان وتكون تربية جسدية، فيكثرون له النزهات والألعاب والتمارين.
2. المرحلة العمرية 5-12 سنة، تكون التربية أيضا جسمية، وذلك بالاعتناء بجسم الطفل وأعضائه وحواسه وتعريفه لمظاهر الطبيعة التي تصبح هي المعلم بالنسبة له.
3. المرحلة العمرية من 12-15 سنة، تصبح التربية تربية عقلية، يركز فيها المربي على تنمية القدرات وملكات الطفل العقلية وتزويده ببعض المعارف النافعة من خلال مظاهر الطبيعة المختلفة.
4. المرحلة العمرية من 15-20 سنة، التربية فيها تربية خلقية ودينية، فيركز المربي على الأخلاق كالشجاعة والكرم، أما الدين فيختار المتعلم بمحض حريته.

الفلسفة البراجماتية

أوضح اليماني (2011، 58) أن أهم رائد في الفلسفة البراجماتية هو جون ديوي، فقد كان يؤمن أن التربية هي الطريق إلى التقدم وتحرير المرأة، ويلاحظ أن اهتمام ديوي بالتربية من خلال تركيزه عليها، فقد كان اعتقاده أن كل تربية تقوم على مشاركة الفرد في الوعي الاجتماعي للجنس البشري، وتبدأ هذه المشاركة لا شعوريا في الولادة، وعن طريق التربية اللاشعورية يصل الفرد إلى التراث الفكري ثم يشارك في التطور الحضاري لأمته.

وبين الحياري (2000، 369) أن جون ديوي ركز على اهتمامه بالجماعة، ومصلحة الفرد يجب أن تصب في مصلحة الجماعة، ويكون الفرد عضواً فعال في مجتمعة، وليس عضواً له اهتمامات متباينة عن أهداف مجتمعه، لكي يكون الفرد عضوا فعالا عليه أن يمتلك المهارات والكفاءات ويطورها وينميها من أجل خدمة مجتمعه الذي ينتمي إليه.

الفلسفة الواقعية

بين أبو شعيرة (2008، 96) أن فكرة الفلسفة الواقعية تقوم على أن مصدر كل الحقائق هو هذا العالم، فلا تستقى الحقائق من الحدس والإلهام، وإنما تأتي من هذا العالم الذي نعيش فيه؛ أي عالم التجربة والخبرات اليومية.

كما ذكر اليماني (2011، 56) أن الهدف العام من التربية لدى أصحاب الفلسفة الواقعية، هو إعداد الفرد إعدادا يتلاءم مع البيئة المحيطة به، دون أن يؤثر بها، ولكي يصبح هناك تفاعل بينه وبين البيئة تلك، لابد من فهم هذه البيئة والعالم الذي يعيش فيه.

وأكد أرسطو أن للتربية من منظور الفلسفة الواقعية مبادئ تميزها عن غيرها من الأنماط التربوية الأخرى، ويرى أن الهدف الأساسي من التربية هو إعداد الفرد ليصل إلى الكمال الإنساني، وتحكم هذه المبادئ الدولة، وتقرر بالنيابة عن رعاياها من يستحق رعايتها دون غيره، ويغيب الجانب الروحي عن الفلسفة الواقعية لرعايا الدولة، فهي لا تهتم إلا بالرعايا الأقوياء، الذين لديهم أعاقات أو عيوب تقرر الدولة بقتلهم وموتهم (الحياري، 2000، 367) .

الفلسفات الحديثة

لقد ظهرت في القرون الأخيرة بعض الفلسفات التربوية منها ما انبثق عن القديمة، ومنها من طورها أصحابها من فلسفته التربوية، ونذكر منها ما يأتي:

الفلسفة التقدمية

أشار أبو جلالة والعبادي (2001، 249) إلى ظهور الفلسفة التقدمية في أواخر القرن التاسع عشر، وهي تعتبر انبثاق عن الفلسفة البرجماتية، إذ كانت تمثل المظهر التربوي لحركة الإصلاح الانساني الحديث التي قامت ضد الآفات السياسية والاقتصادية، واتخذت آراء ديوي منبرا لها حيث طالبت أن تكون المدرسة وسيلة التغيير الاجتماعي وواسطته للتقدم والرقي.

وسميت أيضا بالفلسفة التجديدية؛ لأنها تقوم على التجديد والإصلاح الاجتماعي البنّاء، وتؤمن هذه الفلسفة بأن تتولى المدرسة زمام القيادة في النظام الاجتماعي، ومن رواد هذه الفلسفة ثيودور براميلد (1904)، وقد بنى فلسفته على فرضيتين تدوران حول الزمن الحاضر.

أولها: أننا نعيش في فترة زمنية عظيمة، تتجلى في حقيقة أن لدى البشر الآن القدرة على تدمير الحضارة بين عشية وضحاها.

ثانيها: أنه يتوافر لدى الجنس البشري الآن الإمكانية العقلية والتكنولوجية والأخلاقية لإيجاد حضارة عالميه تتصف بالغزارة والصحة والطاقة الإنسانية. (أبو شعيره، 2008، 166)

الفلسفة (الهلامية): فلسفة العالم الثالث

سميت بفلسفة العالم الثالث، لعدم تطوره كما تطور العالم الغربي، وهذه الفلسفة متعددة الاتجاهات والأشكال والأنواع، وهي ليست فلسفة تربوية ولا رأسمالية ولا اشتراكية ولا شيوعية، ومن أهم السمات التربوية للفلسفة الهلامية كما ذكرها (اليماني،2011،78) ما يأتي:

1. وجود ازدواجية في التربية والتعليم، وذلك لوجود صراع بين التراث القديم والجديد.
2. عدم وجود فلسفة واضحة محددة لها قواعدها وأسسها وقوانينها، وذلك بسبب التطلع إلى الفلسفات المختلفة.
3. هناك عدد من المدارس الخاصة والطائفية والقومية إلى جانب المدارس العامة والحكومية، ولكل منها منهج خاص به.

مفهوم التربية الإسلامية

عرفت التربية الإسلامية السلوكية بالعديد من التعريفات، ولقد اختلفت لفظا واتفقت مضمونا، فهي تدور حول محور واحد هو إيجاد الإنسان الصالح، وأجادت التعريفات في الربط

بين بناء الفرد وبناء المجتمع، واهتمت بالفرد لأنه لبنة من لبنات المجتمع، وقد مزجت التعريفات الجوانب المهمة في شخصية المسلم كالجانب الاعتقادي، وهذا ما يلاحظ في تعريف القاضي (2004، 21) للتربية الإسلامية فهي "تنشئة وتكوين إنسان مسلم متكامل من جميع نواحيه المختلفة من الناحية الصحية والعقلية والاعتقادية والأخلاقية والإرادية والإبداعية في جميع مراحل نموه، في ضوء المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام، وفي ضوء أساليب وطرق التربية التي بينها".

وقد أشار المحيلبي (2011، 50) إلى أن هناك تعريفات متعددة للتربية الإسلامية ومنها:

التعريف الأول: مجموعة الآراء والممارسات التربوية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية.

التعريف الثاني: مجموعة المفاهيم والمبادئ التي تمارسها الأمة الإسلامية.

التعريف الثالث: عملية تنمية شاملة لجميع جوانب الشخصية تنمية متوازنة وفق كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه.

ووضح يالجن (1986، 220) أن لكلمة التربية لدى المربيين المسلمين بدائل متعددة، منها:

التهذيب، ومنه كتاب تهذيب الأخلاق لابن مسكويه.

السياسة، ومنه كتاب سياسة الصبيان لابن سينا.

التأديب، وقد عالجوا موضوع التربية تحت اسم تأديب.

وقد عرف الخوالدة وعيد (2003، 33) التربية الإسلامية السلوكية بأنها "عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية، بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها، وبطريقة متوازنة".

ووضح القاضي (2004، 20) تعريف التربية الإسلامية السلوكية بأنها "التنمية الشاملة لجميع جوانب شخصية الفرد: جسميا وعقليا واعتقاديا وروحيا وخلقيا واجتماعيا ونفسيا وجنسيا وجماليا. وذلك في ضوء ما جاء به الاسلام، حتى يكون هذا الفرد عابدا لله وحده، عبودية تحقق له الفوز بالدنيا والآخرة، وتجعله لبنة خيّرة في بناء مجتمعه واسعاد البشرية".

وعرف الحياري (2000، 370) التربية الإسلامية السلوكية بأنها "الوسيلة المثلى في توضيح وإرساء دعائم العقيدة والمثل والقيم في نفوس أبناء المجتمع وفق الإطار الفكري العام للنهج الإسلامي، وما يرافق ذلك من إعداد وبناء المجتمع أفرادا وجماعات؛ لحشد شتى طاقاتهم التربوية والعملية وفق قدراتهم الفردية والجماعية، بما يتناسب مع معطيات العصر الحضاري الذي يعيشونه لتحقيق الأهداف التربوية والجماعية التي ينشدها أفراد المجتمع المسلم وفق تعاليم الإسلام الغراء".

ويرى الهاشمي (2005، 12) أن معنى التربية الإسلامية السلوكية "التنشئة على منهاج الله الشامل للإنسان والحياه والكون، والنازل على قلب محمد صلى الله عليه وسلم، في كتابه العزيز، إضافة إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تفصيل لكتابه".

ويعرف يالجن (1992، 134) التربية الإسلامية السلوكية بأنها "علم إعداد الأجيال المسلمة إعدادا كاملا للحياة الدنيا والآخرة في ضوء الإسلام".

التربية الإسلامية السلوكية لدى المربين المسلمين

لم تعدم الأمة على مر العصور والدهور من العلماء الذين أرادوا الخير لها عن طريـــق التمسك بأصول دينها، وعندما اختلطت الأمة بالحضارات الأخرى من خلال دخول الناس فـــي دين الله من مختلف الملل والنحل، أحضرت معها بعض العقائد والسلوكيات، فتنبّه علماء الامـــة لهذه القضية، وبدأوا بالتركيز على التربية الإسلامية السلوكية من خلال تأصيلها وتدوين أسسها، حتى أصبح للتربية الإسلامية علم خـــاص بهـــا لـــه أسســـه التربويـــة وقواعـــده التطبيقيـــة (المطارنة،2011. 195).

وأهتم العديد من العلماء التربويين المسلمين بالتربية الإسلامية، ومدى تطبيقها بين أفراد المجتمع الإسلامي، ويذكر منهم:

ابن سحنون القيرواني

هو أبو عبد الله محمد بن عبد السلام سحنون بن سعيد التنوخي القيروانـــي، المعـــروف بابن سحنون، وكان ابن سحنون هو أسبق علماء الأمة في هذا الفن من العلوم، وقد بنى فكـــره التربوي من خلال محاور العملية التربوية الرئيسية (الطالب، والمعلم، والمنهاج)، وقـــد اهـــتم بالطالب إذ إنه محور العملية التربوية، فقد ركز على الطالب بالتعليم النظري والتطبيق العملي، واشترط على من يمارس مهنة التعليم أن يتفرغ لمهنة التعليم، ويكون مخلصا في عمله، وحافظا لكتاب الله والسنة، وشدد أيضا على التدرج في التعليم، وركز على تعلـــيم التلاميـــذ المناقشـــة وحرية الرأي وأدب الاستماع (المطارنه، 2011، 200) .

الغزالي

هو الإمام زين الدين أبو حامد محمد بن أحمد الطوسي الشافعي الغزالي، ويمتاز بفكر تربوي متفائل، يذهب إلى أن الاخلاق الإنسانية قابلة للتغيير والتعديل بالتربية، وأولى الغزالـــي

عناية خاصه بتربية الخلق وتهذيبه، ويرى الغزالي أن دور التربية ليس قهر وقمـع الغضـب والشهوه، بل قيادتهما بالمجاهده والرياضة حتى يصيرا سلسان للقيادة، فيستطيع الإنسان التحكم بغضبه وشهوته، ويكون هذا بالتربية؛ لأنها السبيل إلى القرب من الله، وسعادة الدنيا والآخرة (الرشدان، 2004، 458) .

ابن تيمية

هو أحمد بن عبد الحليم بن عباس الحراني – المعروف بابن تيمية– عاش ابن تيمية فترة الغزو المغولي، وتراجع الثقافة الدينية لدى الناس، فأخذ يشدد على التربية الإسلامية، ورد الفكر التربوي إلى مصادره الأصلية من كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

واشترط لصحة المنهاج التربوي شروط عدة نذكر، منها:

1. التركيز على التربية الأخلاقية، سلوكا عمليا مبعثه العقيدة السليمة.
2. توفير البيئة التعليمية السليمة.
3. أن لا يكون الخلاف بالرأي مدعاة للعداء.
4. ربط العلم بالعمل والنظرية بالتطبيق (المطارنه، 2011، 213)

ابن جماعة

هو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بـن صخر قاضي القضاة بدر الدين الكناني الحموي الشافعي.

تأثر ابن جماعة بأداء الغزالي التربوي، والتربية عند ابن جماعة هي " تربية دينية بحتة، وهي التربية المناسبة والكاملة في نظره، سواء أكان ذلك في مجال تربية الأحداث والمبتدئين أم في التعليم العالي، والتعليم المستمر (الرشدان، 2004، 517).

الشيخ حسن البنا

هو حسن أحمد عبد الرحمن البنا، وقد اشتغل حسن البنا بمهنة التعليم، وأسهم في تطوير الفكر التربوي المعاصر، وذلك عبر محاولته صياغة منهج إسلامي لمدارس التعليم العام بمصر، فقد رفض المناهج الدراسية التي قامت على أساس العلمانية، واهتم ببناء دور التعليم وأنشأ مراكز محو الأمية (المحيلبي، 2011، 144).

مصادر التربية الإسلامية

ذكر القاضي (23.2004) مصادر للتربية الإسلامية متفقا مع العلماء بأن المصدر الأهم والأسمى والأول للتربية الإسلامية هو القرآن الكريم، الذي تستمد منه أهدافها ومادتها وطرقها، وفي ضوئه تقيّم تلك التربية وتُعدّل، فهو كلام الله عز وجل ومنهجه الشامل للحياة بأكملها والقرآن الكريم فيه الهداية والصلاح للخلق، لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ (الإسراء: 9)

والمصدر الثاني للتربية الإسلامية هو السنة النبوية التي لا تتعارض مع القرآن الكريم ولا تحيد عنه، بل توضح ما جاء به وتبينه. وقد أكد الله عز وجل على ضرورة التمسك بالسنة النبوية، حيث قال: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ (الحشر: 7).

فهي التي تعمل على التطبيق العملي للمنهج التربوي القرآني، وعملت على التفصيل والإيضاح فيما أجمله القرآن الكريم والتقييد المطلق والتخصيص لعامه.

وذكر المصدر الثالث أنه كل فكر تربوي يوافق المنهج الإلهي، سواء أكان ذلك الفكر للسلف أم للتابعين أم فكر عربي قديم أم معاصر، شريطة أن لا يتعارض مع تعاليم الدين الإسلامي المستقاة من المنهج الإلهي.

وقد بين الحياري(2012، 154) أن مصادر التربية الإسلامية السلوكية تقسم إلى مصدرين: المصدر الإلهي، وهو ثابت لا يتغير على مر العصور، ولا يتأثر بالتقدم العلمي؛ لأنه من الله وعلم الله كامل لا نقص فيه، والمصدر الإنساني هو ما أعمل الإنسان عقله فيه؛ ليمارس دور الخلافة في الحياة الدنيا، والقدرات العقلية للإنسان تتطور وتتغير بتغير الظروف والزمان، فالمعرفة الناتجة عن الإنسان غير ثابتة لعدم ثبات مصدرها.

أهداف التربية الإسلامية

ذكر محجوب(2007، 75) أن أهداف التربية الإسلامية السلوكية لا تتغير بتغير المجتمعات، والهدف الأسمى للتربية الإسلامية هو تهذيب الأخلاق وتقويمها وتربية الأرواح وبث الفضائل وإعداد النشء لحياة طاهرة كلها إخلاص وطهارة، وقد أوضحها في نقاط وهي فيما يأتي:

- تربية الأخلاق: هي أسمى أهداف التربية، ولأن القرآن الكريم والسنة النبوية أساس الأخلاق، فقد انصب اهتمام المسلمين على دراستهما بتعمق ودقة.
- إخلاص العبادة لله تعالى، لقوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (الذاريات:56).

العبادات جميعها تهدف إلى تماسك المسلمين وترابطهم واتحادهم في المنهج والمصير، وهذه العبادات تحتاج إلى توضيح، لأن العبادة منهج حياة يشمل كل مجالاتها.

- نشر العلم والثقافة: الملاحظ أن المجتمعات الانسانية تسعى إلى جعل نشر الثقافة بين الأجيال هدفا أساسيا في نظامها التربوي، فالتعليم كما هو هدف فهو وسيلة لإخلاص العبادة لله وتربية الأخلاق في الإنسان.

- العمل والحث عليه: لقد كان الرسول صل الله عليه وسلم يدفع أصحابه للعمل ويحثهم عليه. و لا بد من التدريب على العمل المهني وربطه ببناء العقول والأخلاق، لأن ذلك وسيلة الإجادة والإتقان.
- روح المسؤولية والشورى: من أولويات التربية الإسلامية السلوكية إعداد المسلم للمشاركة في شؤون الأمة، إذ تعمل التربية الإسلامية السلوكية على أن يسود العلاقات جو من التقدير والاحترام والتعاون والإخاء.

وبين السمالوطي (2007، 123) أن أهداف التربية الإسلامية السلوكية تحقق التكامل بين الأهداف الدنيوية والأخروية، كما تحقق اللقاء الدائم بين الإنسان وربه، وبين العقل والقلب.

وقد ذكر أهداف التربية الإسلامية السلوكية في كتابه بناء المجتمع الإسلامي ونظمه على النحو الآتي:

- الحفاظ على الفطرة وتنميتها، وذلك من خلال تعريف الإنسان بخالقه، وبناء العلاقة بينهما على أساس ألوهية الخالق وعبودية المخلوق.
- تطوير سلوك الفرد أو تغيير اتجاهاته اللفظية والعلمية، بحيث تتطابق مع السلوك الإنساني.
- بناء المجتمع الإسلامي الصالح الذي تقوم نظمه على أساس شريعة الإسلام استنادا إلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .
- إعداد المسلمين لحمل الرسالة الإسلامية ونشرها في العالم كله حتى تعلو كلمة الله تعالى.

وأشار الحياري (2000، 379- 380) إلى الأهداف التربوية التي تسعى التربية إلى تحقيقها في المجتمع الإسلامي وهي كما يأتي:

1. تمكين الإنسان من تحقيق الغاية الوجودية التي خلق من أجلها، وهي عبادة الله سبحانه وتعالى والفوز برضاه.

2. تأهيل الإنسان وفق المعتقدات الفكرية، والأنماط السلوكية والقوانين والأنظمة الإنسانية في شتى أمور الحياة؛ ليفوز في الامتحان الشامل الذي أقره الله على الإنسان في الحياة الدنيا.

3. تقود الإنسان وتوجهه نحو مصدر الخير والهدى في الدنيا والآخره.

4. تساعد الإنسان وتقوي من حجته وعزيمته في مقاومة عدوه اللدود إبليس.

5. تساعد الإنسان على إرساء قواعد العدل وتثبيت دعائم المساواة بين الناس في مختلف قضاياهم الحياتية، وتساعد الإنسان في الوصول إلى أعلى منزله.

6. تحرير العقل الإنساني من ضغوط الشهوات والمحافظة على مكانته القيادية في ذات الإنسان.

7. تحرير العقل الإنساني من مختلف الخرافات والأساطير التي تدور حول الكون الميتافيزيقي والفيزيقي.

8. إعداد أفراد المجتمع بشكل علمي تربوي وسليم، يسمح لهم بدرء الشبهات عن الإسلام ومجتمعه.

9. إعداد الدعاة وتأهيلهم بمختلف العلوم والمعارف، التي تسمح لهم بتوصيل رسالة الحق سبحانه وتعالى.

10. تعميق جذور الإيمان ورفع مستوى التقوى في نفوس التلاميذ لتكوين وإعداد الإنسان الصالح.

11. تساعد الإنسان على التركز على جانب الخير في ذاته والابتعاد عن جانب الشر.

12. تسعى إلى بث التعاون والإخاء بين الناس، ونبذ شتى الأفكار التي تؤدي إلى الاستكبار.

13. تنمية روح الجهاد والتضحية بالنفس من أجل المبادئ السامية التي ينادي بها المنهج الإلهي.

14. تأهيل أفراد المجتمع بمختلف العلوم والمعارف، التي تساهم في تحقيق أهداف المجتمع المسلم بما يتفق مع المنهج الإلهي .

وقد أشار القاضي(2004، 31) إلى أن أهداف التربية الإسلامية السلوكية مجملة في هدف عام واحد تندرج تحته أهداف فرعية، وهي على النحو الآتي:

الهدف العام للتربية الإسلامية تحقيق العبودية الخالصة لله عز وجل لقوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (الذاريات: 56).

والعبودية هنا ليست فقط للعبادة والطاعة لله وأداء الفرائض، بل هي بمفهومها الواسع إسلام الوجه لله تعالى، وألا يشرك معه أحدا والخضوع لنظام الله ولدينه والعمل في جميع ميادين الحياة والسير المستمر في الطريق الذي رسمه الله لعباده، وتسخير طاقات الإنسان وقوته للأعمال الخيرة لوجه الله تعالى، ولرفع كلمة الله تعالى.

وقد ذكر الأهداف الفرعية للتربية الإسلامية، فقام بتلخيص الأهداف الفرعية في أربعة أهداف على النحو الآتي:

1. **التنمية الشاملة لشخصية المسلم:** فينمى المسلم جسميا وعقليا واعتقاديا وخلقيا واجتماعيا ونفسيا وإراديا.
2. **إعداد المسلم لعمل الأعمال الصالحة:** ويكون ذلك بإعداده لمواجهة متطلبات الحياة بإعداده لمهنة أو وظيفة يكتسب منها المال. وقد اهتم الإسلام بالعمل وأولاه اهتماما كبيرا، وعلى المسلم إتقان العمل والإخلاص فيه ﴿ قُلْ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا ﴾ (الكهف: 110)
3. **بناء أمة خيرة:** لقد أولت التربية الإسلامية السلوكية اهتماما أيضا بالمجتمع وتنميته وصلاحه، وعند مقارنة المجتمع الإسلامي والأمة الإسلامية بالأمم الأخرى تكون خيرا

منها، ويتضح هذا في قوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾(آل عمران: 110)

4. بناء حضارة إنسانية خيرة: الحضارة الإنسانية الإسلامية الخيرة هي التي تعنى بالتقدم والرقي المادي والمعنوي، وفي جميع ميادين الحياة على أن يكون هذا التقدم بوسائل مشروعه وموجها نحو غايات خيرة تسعد الأفراد والمجتمعات الإنسانية جمعاء.

خصائص التربية الإسلامية

أوضح القاضي (2002، 211) أن هناك خصائص للتربية الإسلامية، وهي كما يأتي:

1. تربية سامية في مصدرها، ووسائلها، وغاياتها، وأهدافها، لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾(الحجرات:9) وقد أشارت الآية إلى مصدر هذه التربية وهو القرآن الكريم.
2. تربية شامله، تشمل جميع الجوانب الشخصية للإنسان وحياته، وتتسع في اهتماماتها بالمجتمع، وأيضا علاقته بالمجتمعات الأخرى.
3. تربية متكاملة، تهتم التربية بتنمية الفرد في جميع جوانبه الشخصية.
4. تربية واقعية، تكفل بناء المجتمع بناء حقيقيا واقعيا.
5. تربية مستمرة، فلا تنتهي بفترة زمنية معينة، بل مستمرة ومتجددة.
6. تربية إنسانية وعالمية، فهي تربية لكل البشرية، لأن الدين الاسلامي دين للبشرية جمعاء.

وذكر المحيلبي (2011، 50) أن للتربية الإسلامية خصائص عدة، أهمها:

1. إن التربية الإسلامية السلوكية ربانية المرجع، استمدت أصولها ومبادئها من القرآن الكريم والسنة النبوية، ونزل الوحي بأصول الحياة ومنها الأصول التربوية.

2. إن التربية الإسلامية السلوكية تربية مستمرة، لا تقف عند حد معين، فهي تتعامل مع الإنسان قبل ولادته، وقد حثت التربية الإسلامية السلوكية على اختيار الزوجة الصالحة والزوج الصالح أملا في تكوين أسرة وطنية صالحة متبعة للنظام الإسلامي.

3. تتعامل التربية الإسلامية السلوكية مع الإنسان على المستوى الروحي والمادي الدنيوي والديني، تعاملا متوازنا، وجمع بينهما قال تعالى: ﴿ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ﴾(القصص: 77).

وقد وضح الحياري (2012، 95) أن للتربية الإسلامية خصائص تميز بها عن غيرها، هي:

1. مصدرها من الله عز وجل، فهي مستنده بكل ما فيها من معلومات لعلم الله العزيز القدير.

2. اتصافها بالكمال، لتصلح أحوال الناس الذين يتبعونها في كل زمان ومكان.

3. تقود من يتبعها إلى الجنة؛ لأن الله يريد للخلق السعادة، والوصول إلى نعيم لا ينضب.

مبادئ التربية الإسلامية

ذكر محجوب (2007، 250) أن أهم المبادئ التربوية التي وضعها أبو حنيفة كالآتي:

1. تجنب الغضب في حلقة العلم، فالغضب يحرم العلم هيبته، ويحرم طالب العلم من المنفعة، ويمس قيمة المعلم ونظرة طلابه إليه.

2. البعد عما يقدح المروءة، وعلى العالم والمتعلم الالتزام بهذا المبدأ.

3. الانصراف عن الجدل إلى ما يحقق المنفعة أكثر منه، وكان هذا منهج الرسول صل الله عليه وسلم.

وقد وضح عقل (2004، 51) في كتابه المعلم بين النظرية والتطبيق صفات على المعلم أن يتحلى بها وهي على النحو الآتي:

1. التزود بالمعرفة

يجب على المعلم أن يكون متزودا بالمعرفة والعلم، حتى يصبح لديه ما يقدمه للآخرين، والتزود بالمعرفة يكون بالاطلاع المستمر على الكتب والمؤلفات، ونجد أن الآيات القرآنية حثت على التزود بالعلم لقوله تعالى: ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾(العلق:1)

2. الرحمة

إن المعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يحوز محبة الطلبة؛ لأن محبة الطلبة له تعني الإقبال على دروسه، ومن ثم تحقيق الأهداف التي يريدها، وهذا لا يكون إلا باحترامهم والتجاوز عن أخطائهم، وهذا واضح في قوله تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ (ال عمران: 159).

2. القدوة الحسنة

القدوة الحسنة في العلم؛ لأن المعلم الذي يوجه طلبته، ويرشدهم إلى الأخلاق الفاضلة والعادات الحسنة، لا بد أن يكون ملتزما بهذه الأخلاق ابتداء، وبالتأكيد سيكون تأثيره في الطلبة

أقوى وأبلغ، وتزداد ثقة الطلبة بمعلمهم لقوله تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾(الأحزاب:21).

4. المناقشة الهادفة

من أنجح الوسائل في لفت انتباه وتثبيت المعلومات، هي التفاعل بين المعلم وطلبته عن طريق المناقشة والحوار، وأكد على هذا القران الكريم في قوله تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾(النحل:125).

5. توثيق المعرفة

على المعلم أن يكون واثقا بعلمه، لا يتناقل آراء العلماء والآخرين دون التمييز، حتى يكون على بينة مما يقول، وهذا ما نراه واضحا في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾(الاسراء:36).

وقد وضع الغزالي (1404ه، 49) آدابا عامة لطالب العلم، عليه أن يتحلى بها؛ لتساعده على التكيف بالبيئة العلمية، والسير على نهج العلماء، ومنها:

1. التحلي بالتواضع وحسن الإصغاء لمعلمه، وعدم تكبره على العلماء.
2. التعاون بينه وبين أقرانه، والابتعاد عن التحاسد والبغضاء.
3. ابتعاده عن التبحر بالخلافات المذهبية بداية دراسته، وعليه أن يبدأ بالسهل، ثم ينتقل إلى الأصعب.
4. التبحر بشتى العلوم، والنظر فيها ليكون لديه ثقافة عامه عنها.

وأشار الحياري (2000، 153) إلى مبادئ تربوية تختص بالمعلم وأخرى بالمتعلم يجب أن يتحلى بها في ضوء المدرسة الإسلامية، وهي كما يأتي:

الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها المعلم، هي:

1. على المعلم أن يعلم مادته قاصدا بها وجه الله تعالى أولا، وذلك انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الأنعام:162).

2. على المعلم أن يكون قدوة للمتعلمين، وأن يقترن قوله بعمله وذلك انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ (الصف2:3).

3. على المعلم الالتزام بآداب الحديث في جميع الظروف والمناسبات، وهذا يتفق مع قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾ (المؤمنون 3:2:1)

4. على المعلم أن يستمر في طلب العلم والإطلاع على ما هو جديد باستمرار، وبنقله لطلابه انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ (طه:114)

5. على المعلم تحري العدل والأمانة في تعامله مع جميع الأفراد انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۖ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ (الحديد: 25)

6. على المعلم أن يظهر صفة التواضع في في أثناء عملية التعليم داخل الصف، وهذا ينسجم مع قوله تعالى: ﴿ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾(الشعراء: 215)

7. على المعلم أن يتحلى بالرقة واللين وسعة الصدر في التعامل مع الآخرين، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ فَإِذَا عَزَمۡتَ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ ﴾(آل عمران: 159)

8. على المعلم أن يسمح للطلبة في إبداء وجهات نظرهم والدفاع عنها بالحجة والبرهان العقلي بحرية كاملة، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴾(يونس:99).

9. على المعلم التزام الموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن والابتعاد عن المشادة الكلامية في في أثناء عملية التعليم، امتثالا لقوله تعالى: ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴾(النحل: 125).

10. على المعلم أن يحث الطلبة على قول كلمة الحق في مختلف الظروف والأحوال مع القدوة الحسنة، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ وَلَوۡ ءَامَنَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَكَانَ خَيۡرًا لَّهُمۚ مِّنۡهُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴾(آل عمران: 110)

11. على المعلم أن يتحرى الأمانة والثقة في نقل الحقائق والأفكار من العلماء إلـى الطـلاب، انسجاما مع قولـه تعـالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾ (الأنفال:27).

12. على المعلم أن يختار الألفاظ والكلمات السليمة والرقيقة عند مخاطبة الآخرين، انسجاما مع قوله تعـالى: ﴿ لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ﴾(الأحزاب: 21)

13. على المعلم أن يفهم حالات الطلبة الاجتماعية ومستوى نموهم الجسمي والعقلي والانفعـالي وتوجيههم في ضوء ذلك، انسجاما مع قوله تعـالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ ﴾(البقرة، من الآيه 286).

14. على المعلم أن يكون متزنا ضابطا لنفسه عند وقوع تجاوزات من قبل الطلبة، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴾(لقمان: 17)

15. على المعلم أن يحرص على تقوية العلاقات بين الطلبة خلال النشاطات الجماعية، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ ﴾(آل عمران: من الآية 103)

16. على المعلم أن لا يسمح للطلبة بالإهمال والتقصير، وأن يدفعهم نحـو الاهتمـام والإتقـان لأعمالهم، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾(الأنفال: 27)

17. على المعلم تفجير الطاقات الإبداعية لدى الطلبة عن طريق المحاضرات والندوات التي تعتمد على التحليل والنقد والحوار، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ﴾ (الأنفال: 60)

18. على المعلم إن يبذل قصارى جهده في تقديم المعلومات للطلبة، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ قُلۡ إِن تُخۡفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمۡ أَوۡ تُبۡدُوهُ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ (آل عمران: 29)

19. على المعلم اتباع أسلوب الحوار وإقامة الحجة عند تقديم المعلومـات والأفكـار الجديـدة، انسجاما مع قوله تعـالى: ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴾ (النحل: 125)

20. على المعلم أن يحرص على إشراك الطلاب في التفاعل الاجتماعي داخل المحاضرات، انسجاما مع قولة تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ وَإِذَا حَلَلۡتُمۡ فَٱصۡطَادُواْۚ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ (المائدة:2)

21. على المعلم استخدام أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في التعليم الحـديث مـن أسـاليب ووسائل لإيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة بأبسط الطرق وأسرعها، انسجاما مع قولـه

تعـــالى: ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾(الزمر: 9).

22. على المعلم الالتزام التام بالتعليمات والقوانين الصادرة عن المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (النساء: 59)

والأخلاقيات التربوية التي يجب على المتعلم أن يتحلى بها في ضوء المدرسة الإسلامية وهي كما يأتي:

1. على المتعلم أن يتوخى الصدق والصراحة في تعامله مع زملائه ومدرسيه وإدارة المدرســة، امتثالا لقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ (التوبة:119).

2. على المتعلم أن يحرص على توجيهه الأسـئلة والمشـاركة والحـوار وحســن الاسـتماع للآخريـــن، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ (البقرة:269).

3. على المتعلم تجنب الأحاديث الجانبية أو الاستماع لهـــا في أثناء الدرس، انسجاما مع قوله تعــــــالى: ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (القصص:83).

4. على المتعلم أن يكون متواضعًا مع معلمه وزملائه، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا۟ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُوا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾(القصص:55).

5. على المتعلم توخي الهدوء وسعة الصدر في المناقشة والابتعاد عن الجدل والمشادة الكلامية مع الزملاء، اتفاقا مع قولة تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ (آل عمران:159).

6. على المتعلم أن يحافظ على سمعة مؤسسته المعنوية وإمكاناتها المادية، انسجاما مع قوله تعالى ﴿ وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾(البقرة:60).

7. على المتعلم تقديم النصح والإرشادات للزملاء عند ظهور بعض الأخطاء في سلوكياتهم انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾(التوبة:71).

8. على المتعلم احترام العمل الجماعي وتقديم المشاركة الفاعلة باستمرار حسب قدراته في شتى مسائل العمل الجماعي داخل المؤسسة، امتثالاً لقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا ۘ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (المائدة:2).

9. على المتعلم الاستمرار في البحث والتقصي بصورة دقيقة للوصول إلـى أقصـى درجـات الإنتاج العلمي، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا﴾ (طه:114).

10. على المتعلم أن يطهر نفسه من جميع ما يشوبها من صغائر الأمور ورذائلها، انسجاما مـع قوله تعـالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيۡتُمۡ فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ﴾ (المجادلة:9).

11. على المتعلم أن لا يغتاب المعلم وأن يذكره دائما بالخير، انسجاما مع قوله تعالى: (يا أيها ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ﴾ (الحجرات:12).

12. على المتعلم أن يتعلم العلم ويعمل به، انسجاما مـع قولـه تعـالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ﴾ (الصف2-3).

13. على المتعلم أن يبذل قصارى جهده في أثناء تعليمه حتى يصل إلى درجه علميـة متقدمـة تؤهله للقيام بواجبات الإنسان الصالح، انسجاما مع قوله تعـالى: ﴿يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ فَقَدۡ أُوتِيَ خَيۡرٗا كَثِيرٗاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ (البقرة:269).

14. على المتعلم المثابرة على حضور الدرس والاهتمام به باستمرار، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾ (المجادلة:11).

15. على المتعلم أن يسير بخطى ثابتة نحو اكتساب العلم، وعدم الإصغاء والخوض في الخلافات بين الناس، بل عليه الثقه في المعلومات التي يقدمها معلمه، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴾ (الاسراء:41).

16. على المتعلم أن يأخذ من كل علم أحسنه، ويبدو جليا في سلوكه، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ (الزمر:18).

17. على المتعلم أن ينفذ ما طلب من واجبات، ويتحمل عناءها بصدر رحب امتثالا لقوله تعالى ﴿ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾(هود:11).

18. على المتعلم تحاشي الانتقال من الحوار المطلوب إلى المشاهدة الكلامية مع معلمه انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ (الزخرف:58).

19. على المتعلم الاعتراف بفضل معلمه وتوجيه الشكر له على جهوده، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (فصلت:33).

20. على المتعلم تنبيه معلمه إذا وقع في خطأ وتجنب السكوت عن ذلك، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾(آل عمران:110).

وذكر عقل (2004، 92) أهم الصفات التي على المتعلم أن يتحلى بها، وهي:

1. **حسن الاستماع**

حسن الاستماع صفه يفتقدها الكثيرون، وهي بحاجة إلى تطبيق لكي يستطيع الطالب الاستفادة من أستاذه، وهي صفه تحمل معان الأدب واحترام الآخرين.

2. **احترام الاستاذ**

المعلم هو المربي الذي يربينا على الأخلاق الفاضلة، وهو الذي ينير لنا الطريق ويخرجنا من الظلمات إلى النور، لذلك على الطالب احترام معلمه، والاحترام يحتمل معاني متعددة، منها:

- أن لايرفع صوته فوق صوت معلمه.
- عدم مقاطعة المعلم في أثناء حديثه.
- التحدث مع المعلم بكل أدب وتواضع.
- أن لا يتحدث إلا بعد طلب إذن.

3. **الانضباط**

يعنى بالانضباط الالتزام بالقوانين والأنظمة، فالانضباط يساعد الطالب والآخرين على تسهيل العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها المرجوة.

أهم المؤسسات التربوية

تعددت المؤسسات التعليمية في الإسلام، فقد شجع الإسلام على التزود بسلاح العلم، ففضل الله العالم على العابد لقوله تعالى: ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْأَخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾(الزمر: 94). ويمتلك العلماء أيضا الدرجات الأعلى عند الله، وقد ميزهم عن غيرهم من الخلق، وكلما زاد

العالم بعلمه، عرف الله أكثر و زاد تقواه وخشيته من الله تعالى لقوله عز وجل: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ (فاطر: 28) (المحيلبي، 2011، 111).

وتم ذكر أهم المؤسسات التعليمية منذ الخليقة الأولى إلى يومنا هذا، ومنها: الأسرة، والمسجد، والمدرسة، ووسائل الإعلام، والجامعات.

المسجد

أخذت كلمة المسجد من السجود لله تعالى والخضوع والخشوع له وحده، وكان مسجد قباء أول مسجد في الإسلام أسس على التقوى، لذلك يعتبر المسجد مكان للعبادة والتربية (محجوب، 2006، 283).

واتخذ المسلمون المسجد للعبادة والتقرب إلى الله تعالى، وقد كان له أدوار أخرى، فقد كان مكان لتشاور المسلمين، ومحكمه للقضاء والعدل، ومعهدا للتوجيه والتعليم، وللتربية الإسلامية. وتقوم المساجد بتقديم دروس لتقوية الطلاب، في مختلف التخصصات العلمية (القاضي، 2002، 127).

وقد أسهم المسجد في تنمية القيم والأخلاق، ولكن أعداء الإسلام حاربوا رسالته العلمية والتربوية، ونرى المسلمون اليوم قد عملوا على إقصاء المسجد عن رسالته؛ وذلك لأسباب متعددة، منها ضعف التمسك بالدين، والجهل بالإسلام، وانخداع بعض المسلمين بالحضارات التي تتمثل بالانسياق والتبعية للحضارة العربية القائمة على العلمانية (خطاطبه وآخرون، 2002، 217).

الأسرة

تعد الأسرة المؤسسة الأولى التي يحتك بها الطفل، وتقوم الأسرة بمهام عديدة متنوعة: تربوية واجتماعيه واقتصادية وغيرها، وهي الجماعة الإنسانية الأولى التي يتفاعل معها الطفل في سنواته الأولى، فالأسرة مسؤولة عن غرس الإيمان والعقيدة في نفس الأبناء (المحيلبي، 2011، 99).

ومنذ نشأت المجتمعات، كانت الأسرة تقوم بالعملية التربوية، وتنشئ أطفالها على تعاليم البيئة المجتمعية المحيطة فيها، فهي النواة للمجتمع، واللبنة الأساسية في تربية الأبناء (عكيلة وهوانه، 1984، 115).

ولا بد من وجود شرطين لتكوين أسرة مسلمة، هما: قيامها على الزواج الشرعي، ثم قيامها على النهج الإسلامي في كافة شؤون حياتها (القاضي، 2002، 138) .

المدرسة

أوجد المجتمع المدرسة لتحقيق أهدافه وغاياته، وتعد المدرسة الحلقة الأولى في التربية المقصودة، فهي مسؤولة عن توفير بيئة تربوية هدفها تنمية شخصية المتعلم من جميع الجوانب، الجسمية، والأخلاقية، والاجتماعية (همشري، 2007، 264).

ولم يعد دور المدرسة محصورا بالتلقين فقط، بل هي النواة التربوية الحساسة في تشكيل أفراد المجتمع وفق قواعد أخلاقية وسلوكية تنبع من الفكر التربوي السياسي للمجتمع، وتعددت أدوار المدرسة، فأصبح لها دور تجاه المجتمع المحلي المحيط بها ودور تجاه المشرفين على العملية التربوية واتجاه المعلمين والطلبة أيضا (الحياري، 2000، 122).

ولا يقتصر منهج المدرسة على المقررات النظرية، بل تصاحبها الأنشطة العملية، مع توفير الإمكانات اللازمة وإتاحة الفرص وتهيئة الجو المناسب الذي يشجع على التربية الإسلامية. (القاضي، 2001، 131)

ويرى الحياري (2000، 122) أن للمدرسة دوراً بارزاً في المجتمع أفرزته طبيعة الحياة العصرية، فلم تعد المدرسة كالسابق محصور دورها في تلقين الطلبة المعلومات الموجودة في المناهج المدرسية، بل أصبحت تشكل النواة التربوية في تأهيل أفراد المجتمع وفق القواعد الأخلاقية والسلوكية التي تنبع من الفكر التربوي والسياسي للمجتمع، ويمتد دور المدرسة إلى المجتمع المحيط بها عن طريق التفاعل البنّاء.

وسائل الإعلام

يتصف العصر الحالي بعصر الاتصالات والتكنولوجيا، لما فيه من تطورات حديثة في الاتصال والإعلام، وانتشار وسائل الإعلام في المجتمعات أدى إلى التأثر السريع بما تتناقله من ثقافات ومعلومات وأخبار على مستوى الدول (همشري، 2007، 274).

وقد أثرت وسائل الإعلام على المجتمعات والحضاره بشكل أو بآخر، وكان للتأثير جانبان، الجانب السلبي والجانب الإيجابي، ويهتم علماء التربية بالتأثير الإيجابي في تربية الأفراد من خلال وسائل الإعلام (البدري، 2009، 142).

الجامعة

أشار حياري (2000، 172) إلى أن دور الجامعة في المجتمع الإسلامي، يأتي ليكمل دور المدرسة وفقا للقواعد الأساسية والأخلاقية لأبناء المجتمع المسلم وفق التعليمات الإلهية التي أسس عليها التربية الإسلامية.

وقد أرسى التعليم الجامعي في الأردن أهداف نصت عليها قوانين الجامعات الوطنية والأهلية، وهي أهداف تتسم بالشمول وتتناول تنشئة الفرد وتكوينه النفسي والاجتماعي والثقافي، ومع شمولية هذه الأهداف نجد غموضا في الجوانب المتعلقة بتكوين الطلبة فكريا وبتنمية المعرفة وتطويرها، من غير الواضح نوعية الفرد الذي تسعى إليه الجامعات الأردنية وما موقفه من العادات والتقاليد والاتجاهات الفكريه السائدة في مجتمعه؟ وماهي المعرفة التي ينبغي من الجامعات الأردنية إنتاجها؟

وهذه الاسئلة يجب أن تُناقش ويُجاب عنها قبل وضع أهداف أي جامعة لتتضح الرؤيا. (محافظة، 2002، 155)

ووضح محمود (2004، 226) أن هناك أهدافًا للتعليم الجامعي:

1. إعداد المتعلم في الجامعة، وتهيئته دينيا، وثقافيا، وخلقيا، وعمليا، ونفسيا، واجتماعيا، ليكون قادرا على التعامل مع الحياة والبيئة المجتمعية.
2. إعداد المتعلم في مجال تخصصه، ويكون على درجة كفاءة عالية تمكنه من تحمل المسؤولية في مجال يناسب مؤهله العلمي.

وبين قاسم (1999، 45) أن الأهداف العامة للجامعات الأردنية تكمن في ما يأتي:

1. نشر المعرفة وتطويرها والإسهام في تقدم الفكر الإنساني.
2. إتاحة فرص الدراسة الجامعية النظرية والتطبيقية.
3. القيام بالبحث العلمي وتشجيعه.
4. تطوير المنهج العلمي والاستقلال الفكري وتنمية الشعور بالانتماء للوطن وروح المسؤولية والعمل الجماعي.
5. تعميق العقيدة الإسلامية وتنميتها الروحية والأخلاقية والعناية بالحضارة العربية الإسلامية.
6. خدمة المجتمع الأردني وتلبية حاجاته والإسهام في خدمة المجتمع العربي.

المشكلات التي تواجه الجامعات

تعدُّ الجامعة مؤسسة تربوية عليا في الدولة، وهي المسؤولة عن رفد المجتمع بالكوادر والكفاءات التربوية والعلمية، وهي الصرح العلمي الذي من خلاله تبث الأفكار والقيم والمعتقدات سواء أكانت إيجابية أم سلبية، لما تحتويه من مختلف الأجناس والأعراف والطبائع البشرية، لذلك نجد الكثير من المشكلات التي تواجه الجامعات إما اقتصادية أو تربوية أو اجتماعية. وقد تكون المشكلات بخطورتها تؤثر في العملية التعليمية في الجامعة، ويلاحظ أن هناك مشكلات ليس من السهولة حلها جذريا، إذ إنها بدأت بالرسوخ في أذهان مختلقيها، وتحتاج إلى الوقت والجهد الكبيرين للتصدي لها من جميع الأطراف المعنية، ويذكر منها ما يأتي:

أولا العنف الطلابي في الجامعات :

إن غياب تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية السلوكية هو المسؤول بالدرجة الأولى عن وجود العنف في الجامعات .

العنف هو: جملة من الممارسات السلوكية الجسدية أو المعنوية التي يلحقها الإنسان منفردا كان أم في جماعة بمن حوله سواء كان إنسانا أم ممتلكات مخالفا بذلك القيم السائدة في المجتمع (الرفاعي، 2007، 17) .

ويرتبط العنف بالعدوان والغضب، فهو مظهر من مظاهر التعبير عن الغضب، كما يمكن أن يظهر الغضب في صورة عنف وتدمير وعدوان، والعدوان أعم من العنف؛ لأنه يتضمن جانبين: لفظي، وبدني، ويقتصر العنف على الاعتداء البدني على الآخرين (عباس، 2011، 23) .

ويلاحظ أن الجامعات في بعض الأحيان ساحة للعنف الذي تعددت صوره، حيث يعتدي الطالب على زميله أو أستاذه أو ممتلكات الجامعة، ويكون الاعتداء إما جسديا أو معنويا (الرفاعي، 2007، 26) .

وبين الطراونه (2007، 168) أن معادلة العنف في المؤسسات التربوية هي علاقات بين أفراد النزاع، وقد وضع محاور للعنف:

1. الطالب في علاقته بزميله:

أهم مظاهر العنف بين الطالب وزميله الضرب والجرح، واستخدام السلاح الأبيض، وإتلاف ممتلكات الغير، وقد يكون هناك إيماءات وحركات يقوم بها الطالب تبطن إلى سلوك سلبي.

2. الطالب في علاقته بأستاذه:

هناك حالات عدة ظهرت في مؤسساتنا التربوية، يمارس الطالب فيها العنف تجاه أستاذه ومن مظاهرها، تهديد الأستاذ بإيذائه خارج الموقف الصفي، وأحيانا يكون هجوم من قبل الطالب ويصاحبه السب والشتم في حق الأستاذ.

3. الطالب في علاقته برجل الإدارة:

قليلا ما نسمع عن هذه الحالات، إذ يعتبر الطالب أن الإداري هو مسؤول عن إنزال العقوبة به، إذا اخترق القانون والنظام المتبع في المؤسسة التعليمية.

ثانيا: الفساد الإداري

الفساد ظاهرة إنسانية علنية، وهو أحد تجليات الجانب المعنوي من الشخصية الإنسانية بما تنطوي عليه من جشع وطمع، لذا فإن المجتمعات الإنسانية لا تخلو من الفساد، غير أن الفارق هو في حجم الفساد، وفي مستوى انتشاره، وفي أسلوب التعامل معه (العيسى، 2009، 18).

ويعرف هلال (2008، 18) الفساد أنه: "استخدام الممتلكات العامة من أجل كسب ربح شخصي أو من أجل تحقيق هيبة أو مكانة اجتماعية، أو من أجل تحقيق منفعة لجماعة أو طبقة ما بالطريقة التي يترتب عليها خرق القانون، أو مخالفة التشريع ومعايير السلوك الأخلاقي".

وهناك أنواع للفساد كثيرة، ولكن الفساد الذي يعنى في هذه الدراسة هو الفساد الإداري، وعرف السكارنه (2011، 23) الفساد الإداري أنه "حصيلة الاتجاهات والأنماط السلوكية

المتأصلة، ليس فقط في الهياكل الإدارية بل في المجال الاجتماعي ككل وفي النمط الحضاري وفي قلوب وعقول الموظفين والمدنيين والمواطنين على حد سواء"

وعادة ما ينتج عن الفساد الإداري بعض الآثار التي تسهم في التحول إلى مستوى الأزمة، فيكون هناك تحول لبعض الموارد والإمكانات الحقيقية من المجتمع بطرق غير مشروعة إلى مصالح أشخاص معينين، ويضع المجتمع الثروة في يد فئة معينة منهم، وهذا لن يكون في صالح المجتمع في المدى القريب أو البعيد (هلال، 2008، 21) .

وللفساد الإداري مظاهر ذكرها السكارنه (2011، 25)، وهي المخالفات التي تصدر عن الموظف العام في أثناء تأديته لمهام وظيفته في منظومة التشريعات والقوانين التي تغتنم الفرصة للاستفادة من الثغرات بدل الضغط على صناع القرار والمشرعين لمراجعتها وتحديثها، ومن هذه المخالفات: عدم احترام أوقات ومواعيد العمل في الحضور والانصراف، وتمضية الوقت في قراءة الصحف واستقبال الزوار، والامتناع عن أداء العمل، أو التراخي وعدم تحمل المسؤولية، وإفشاء أسرار الوظيفة، وغالبا ما يكون انتشار أحد هذه المظاهر سببا مساعدا على انتشار بعض المظاهر الأخرى.

وبين هلال(2008، 34) أن الفساد عملية مستمرة، وتصبح كالسرطان والإدمان في حياة من يرتكبها، ويبدأ في استخدام أساليب مبتكرة ومتنوعة التي تساعده على اختراق القوانين ويتحول الفساد إلى منهج.

ووضح السكارنة (2011، 31) انحرافات سلوكية تتعلق بمسلك الموظف الشخصي ومنها: سوء استعمال السلطة، كتقديم الخدمات الشخصية وتسهيل الأمور، والمحسوبية وذلك بشغل الوظائف العامة بأشخاص غير مؤهلين مما يؤثر في انخفاض كفاءة الإدارة في تقديم الخدمات وزيادة الإنتاج، والواسطة كاستخدام بعض الموظفين الواسطة شكلا من أشكال تبادل المصالح.

الخلاصة

يلاحظ من خلال ما تم عرضه في الأدب النظري أن التربية بمفهومها اللغوي ومفهومها الاصطلاحي غايتها الإنسان من سد حاجاته وإرضاء لشهواته بعد تهذيبها، وإشباعها بالطرق السليمة، وبناء شخصية الفرد الاجتماعية الصالحة المتلائمة مع حاجات مجتمعه. ومع أن التربية على مر العصور كانت من العلوم الأولى والمهمة، إلا أنها كانت في بعض الفلسفات التربوية غير شاملة وواقعية، ولا تشمل شخصية الفرد بشتى جوانبها، وأحيانا لا تغطي حاجاته المتعددة، وعند بداية العصر الإسلامي أخذت التربية مسلكا آخر، فعمل الإسلام على تنمية الفرد تنمية شاملة لجميع نواحي شخصيته كالنفسية والمادية وعملت على إشباع غرائزه بعد تهذيبها وضبطها، وأصبح للتربية الإسلامية أسسا ومصادر تستسقى من ينابيعها.

ومع زيادة الخلق واختلاف مللهم ونحلهم بدأت المدارس التربوية بالظهور، وتبني آراء في التربية ونشر تلك الآراء في العالم بأسره عن طريق إنشاء المؤسسات التعليمية من بداية بساطة أبنيتها وأدواتها، وصولا إلى أعرق المؤسسات التعليمية وأكثرها حضوراً، وعلى كل من يرتاد تلك المؤسسات أن يتخلق بأخلاق أهل العلم.

ثانياً: الدراسات السابقة

تم الاطلاع على عدد من الدراسات العربية ذات العلاقة بموضوع الدراسة من خلال الرجوع إلى بعض الجامعات الأردنية والعربية، وتم عرضها وفقا للترتيب الزمني بدءا بالأقدم فالأحدث، وكما يأتي:

قد أجرى المقدادي (1995) دراسة بعنوان "المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك" وهدفت الدراسة إلى استقصاء أهم المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، ومعرفة أثر كل من الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة، والكلية في درجة الشعور بهذه المشكلات.

ولتحقيق أهداف الدراسة طورت أداة تكونت من (50) فقرة، وزعت على أربعة مجالات، هي: مجالات المشكلات المتعلقة بالطلبة، ومجال المشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس، ومجالات المشكلات المتعلقة بالإدارة الجامعية، ومجالات المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي، وطبقت الاستبانه على أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك البالغ عددهم (534) عضوا، استجاب منهم (302) على أداة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- لا تختلف المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالطلبة وبعضو هيئة التدريس نفسه وبالإدارة الجامعية باختلاف كل من الجنس والرتبة الأكاديمية، بينما تختلف في ما يتعلق بالبحث العلمي.
- وجود عدد من المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك في جميع مجالات الدراسة، وكانت اكثر هذه المشكلات انتشارا المشكلات المتعلقة بالطلبة.

وأجرى الجراح (1996) دراسة بعنوان "أخلاقيات التعليم في ضوء التربية الإسلامية السلوكية ومدى التزام أساتذة وطلبة كلية الشريعة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك بها" وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أخلاقيات التعليم المتعلقة بأطراف التعليم الثلاثة: أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين والموظفين في ضوء التربية الإسلامية السلوكية مستندة إلى القرآن الكريم والسنة النبوية، وبيان مدى التزام أفراد عينة الدراسة بأخلاقيات التعليم وأثر الجامعة في أفراد عينة الدراسة في التزامهم بالأخلاقيات المذكورة. ولقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، فقد قام الباحث بتوزيع استبان على أفراد مجتمع الدراسة في كليتي الشريعة في جامعة اليرموك والأردنية، البالغ عددهم (2193) طالبا وطالبة، و(69) عضو هيئة تدريس، و(31) موظفا، وتم استخلاص أربع وخمسين أخلاقية متعلقة بالأطراف الثلاثة تتوزع في مجالات كالآتي:

(أخلاقيات أعضاء هيئة التدريس مع زملائهم، وأخلاقيات أعضاء هيئة التدريس مع طلابهم، وأخلاقيات أعضاء هيئة التدريس مع الموظفين)، ولقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

أولاً: التحلي بالرقة واللين، وضبط النفس عند وقوع التجاوزات والتواضع والتزام الموعظة الحسنة والبعد عن التعنيف في التعليم وبشاشة الوجه وطلاقته.

ثانياً: أما بالنسبة لمعرفة مدى التزام أفراد عينة الدراسة بأخلاقيات التعليم في ضوء التربية الإسلامية السلوكية والتحقق من وجود أثر للجامعة في أفراد عينة الدراسة في التزامهم بالأخلاقيات المذكورة فقد أظهرت النتائج عدم وجود أثر للجامعة في التزام أطراف التعليم الثلاثة بأخلاقيات التعليم كما يراها كل طرف في علاقته بالأطراف الأخرى وهناك ضعف في توفير بعض الأخلاقيات التي كان متوسط الالتزام بها أقل من ثلاث درجات، كما بينت الدراسة وجود ضعف في مجال أخلاقيات تعامل الموظفين مع الطلبة، والموظفين مع المدرسين، إلا أن توافر أخلاقيات التعليم في الأطراف الأخرى كان ما بين ثلاث درجات وأربع درجات على المقياس المكون من خمس درجات.

وأجرى عبويني (1997) دراسة بعنوان "أخلاقيات التعليم في جامعة اليرموك من وجهة نظر طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها" هدفت إلى الكشف عن أخلاقيات مهنة التعليم في جامعة اليرموك، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة اليرموك (كلية التربية والفنون وكلية التربية الرياضية، وكلية الشريعة، وكلية الاقتصاد، وكلية العلوم، وكلية الحجاوي، وكلية الآداب). ولقد بلغ العدد الكلي لأعضاء هيئة التدريس للعام الدراسي 1997/1996، (546)، وقد بلغ العدد الكلي للطلبة (10174). أما عينة الدراسة، فقد تكونت من (267) عضو هيئة تدريس، و(1036) طالبا وطالبة، اختيروا عشوائيا من مجتمع

الدراسة الكلي، وتكونت أداة الدراسة من استبيانين، الأول لقياس الأنماط السلوكية الأخلاقية التي يمارسها الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والثاني لقياس الأنماط السلوكية الأخلاقية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود تفاوت بين وجهات نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول أخلاقيات التعليم، ووجود فروق لاستجابات الطلبة تعزو لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق لاستجابات الطلبة تعزو لمتغير الكلية، وعدم وجود فروق لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تعزو لمتغيري الكلية والجنس.

وأجرت الخصاونة (1998) دراسة بعنوان "مشاكل الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة" هدفت الدراسة التعرف إلى مشاكل الاتصال بين طلبة الدورات العليا وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبه، واستخدمت المنهج المسحي، وذلك من خلال تطوير استبيان لمعرفة مشاكل الاتصال بين طلبة الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الماجستير المسجلين في جامعة اليرموك خلال الفصل الدراسي الأول للعام (1998/1997)، ولتمثل المجتمع اختيرت عينة الدراسة مكونة من (112) طالبا وطالبة من طلبة الماجستير في جامعة اليرموك؛ أي ما نسبته (15%).

وقد أشارت النتائج إلى أن أكثر المشاكل التي تؤدي إلى وجود خلل في عملية الاتصال بين طلبة الماجستير وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، من أهمها عدم توافر المواد والتسهيلات اللازمة للتعليم من أجهزة ومعدات, والتحدث مع عضو هيئة التدريس وجها لوجه

غير متاح في أغلب الأحيان ,كما يوجد نوع من التفضيل بين طالب وآخر عند عضو هيئة التدريس.

وأيضا كثرة الضوضاء خارج قاعات المحاضرات.

وأشارت أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) تعزو إلى اختلاف الجنس، والكلية، في درجة إحساس الطلبة بهذه المشاكل.

وقد أجرى عبيدات (1997) دراسة بعنوان "خصائص المعلم والمتعلم في الفكر التربوي الإسلامي دراسة: وصفية تحليلية" هدفت إلى بيان خصائص كل من المعلم والمتعلم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، وسعت إلى تقصي الخصائص الأساسية العامة التي تميز بها المعلم والمتعلم المسلمين عن غيرهما من الناس، التي تجعل كل منهما شخصية متميزة من حيث سمات هذه الخصائص وكيفية استعمالها للنجاح في أداء وظائفه والقيام بأدواره التعليمية من خلال تمثله السلوك الإسلامي في أقواله وأفعاله. وتم تصنيف هذه الخصائص في أبعاد تمثلت في خصائص إيمانية وخلقية وعقلية وعلمية واجتماعية وجسمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستقرائي للنصوص الموجودة والمتعلقة بخصائص المعلم والمتعلم.

وقد خلص الباحث إلى أن الخصائص التي يجب أن يتحلى بها المعلم هي الخصائص الإيمانية، والخصائص الخلقية، والخصائص النفسية والجسمية.

وأجرى رشيد (1999) دراسة بعنوان "دور الجامعة في المجتمع في ضوء التربية الإسلامية السلوكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك" هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور الجامعة في المجتمع في ضوء التربية الإسلامية السلوكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، في كليات التربية والآداب والشريعة في جامعة اليرموك، البالغ عددهم (287) عضوا، حيث

بلغ عدد المستجيبين (100) عضوا؛ أي بنسبة 8.34%. وقد توصلت إلى أن تقـديرات عينـة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعة في المجتمع في ضوء التربية الإسلامية، فـي كلية التربية كانت أعلى من تقديرات عينة الدراسة في كليتي الآداب والشـريعة، حيـث بلـغ المتوسط الحسابي (42.4%)، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة تعزو لمتغير المؤهل العلمي.

وقام بدارنة (2001) بدراسة بعنوان "المبادئ التربوية في سياق القرآن الكريم والسنة النبوية" هدفت إلى الكشف عن طبيعة المبادئ التربوية المستنبطة من القرآن والسنة النبوية في المجالات الخمسة: مجال الخلق والتوحيد، ومجال العلم، ومجال الفكر، ومجال الأساليب، ومجال وحدة الآلة. كما هدفت إلي بيان العلاقة القائمة بين هذه المبادئ والعناصـــر الأساسية للعملية التربوية (المعلم، والطالب، والمنهج، والطرق والأساليب، والقياس والتقويم)

واعتمد الباحث في دراسته المنهج الاستقرائي، وذلك باستقراء المبادئ الإسلامية مـن القرآن الكريم والسنة النبوية. وكانت أهم النتائج بيان المبادئ التربوية المستنبطة مـن القـرآن الكريم والسنة النبوية في المجالات الخمسة، وهي كالآتي: مبدأ التوحيد، ومبدأ الخلـق، ومبـدأ تحقيق الذات وفقا للفطرة، ومبدأ التوازن، ومبدأ نشر العلم، ومبدأ العمليات العقلية، ومبدأ البحث العلمي، ومبدأ الأمانة، ومبدأ النصيحة، ومبدأ الأمر بالمعروف والنهي عـن المنكـر، ومبـدأ الشورى.

وأجرت البصول (2002) دراسة بعنوان "المبادئ التربوية في تغيير السلوك الإنساني في ضوء التربية الإسلامية السلوكية " هدفت إلى كشف وبيان المبادئ التربوية الإسلامية فـي ضبط السلوك عند الإنسان المؤمن، وتعديله عند الإنسان المنافق، وتغيره عند الإنسان الذي لـم يؤمن بالنهج الإلهي. واقتصرت الدراسة على استخراج المبادئ التربوية فـي تغييـر السـلوك

الإنساني وتعديله عند (المؤمن، والمنافق الذي لم يؤمن بالمنهج الإلهي) من خلال اعتمادها على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

وتوصلت البصول في دراستها أن المبادئ التربوية في ضبط السلوك الإنساني المؤمن هي: حرية الاختيار، وقابلية التعلم، والتكليف والتربية والتوجيه، والترغيب والترهيب، وتقوى الله، والخوف والرجاء، والتعلم.

وقدمت حواري (2003) دراسة بعنوان "مبادئ التعلم في ضوء التربية الإسلامية" تهدف إلى الكشف عن مبادئ التعلم في التربية الإسلامية السلوكية من خلال الاعتماد الكلي على القرآن الكريم والسنة النبوية من خلال المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستها، وقامت بالرجوع إلى القرآن الكريم والتقصي الشامل والدقيق لحصر الآيات التي لها علاقة بالتعلم، واقتصرت دراستها على الكشف عن مبادئ التعلم من خلال آيات القرآن الكريم وأحاديث السنة النبوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد توصلت الباحثة إلى المبادئ التربوية الإسلامية في التعلم، وهي كالآتي:

مبدأ الغائية، ومبدأ الفطرة، ومبدأ العمليات العقلية، ومبدأ الخير والشر، ومبدأ حرية الاختيار، ومبدأ مسؤولية الإنسان عن اختياره، والدوافع، ومبدأ النمو والنضج، ومبدأ الفروق الفردية والقدرات الذاتية، ومبدأ القدوة، ومبدأ الثواب والعقاب.

وقد أجرى سعد (2003) دراسة بعنوان "مبادئ السلوك التربوي في جامعة اليرموك" هدفت الكشف عن المبادئ التي توجه سلوك الأفراد والمشتركين في العملية التربوية في جامعة اليرموك، وهم: الإداريون وأعضاء هيئة التدريس والطلبة.

وتم تطوير ثلاث استبيانات: الأول لقياس المبادئ التي توجه سلوك الإداريين، والثاني لقياس المبادئ التي توجه سلوك أعضاء هيئة التدريس، والثالث لقياس المبادئ التي توجه سلوك الطلبة. وقام الباحث بتوزيع الاستبيان الأول على عينة من الإداريين بلغت (100) إداري يمثلون (52%) من توزيع أفراد مجتمع الدراسة، كما تم توزيع الاستبيان الثاني على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغت (173) عضو هيئة تدريس، ويمثلون ما نسبته (30%) من أعضاء هيئة التدريس، كما جرى توزيع الاستبيان الثالث على الطلبة التي بلغت (1100) طالب وطالبة، أي يمثلون ما نسبته (5%) من الطلبة.

وأظهرت النتائج أن هناك مجموعة من المبادئ توجه سلوك الإداريين بدرجة كبيرة، وهي مبدأ الاستفادة من ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، ومبدأ توفير الحوافز للمرؤوسين، ومبدأ العلاقات الإنسانية، ومبدأ إشراك المرؤوسين في اتخاذ القرار.

كما أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الإداريين تعزو لمتغير الخبرة عند مستوى الدلالة (α =0.05).

وأجرت الرفاعي (2007) دراسة بعنوان "العنف الطلابي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة" هدفت توضيح مفهوم العنف الطلابي في الجامعات، وصوره، وأشكاله، وبيان النظريات المفسرة للعنف، والوقوف على الأسباب والدوافع الكامنة من وراء العنف الطلابي.

واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المسحي، حيث قامت بتحديد عناصر الموضوع، وترتيبها في وحدات موضوعية متناسقة، ثم تحليلها لبيان ماهية العنف الطلابي، وقامت بتطوير استبيان تتناسب مع موضوع الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (200.000) طالب وطالبة، ينتمون إلى ثمان جامعات أردنية، هي، الجامعة

الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، وجامعة إربد الأهلية، وجامعة جرش الأهلية، وجامعة البلقاء التطبيقية، والجامعة الهاشمية، وجامعة فيلادلفيا.

وقد توصلت الباحثة إلى أن أهم دوافع العنف الطلابي في الجامعات يعود إلى رفاق السوء، والشللية، وانتشار ظاهرة الواسطة والمحسوبية والعصبية القبلية، وسيطرة الثقافة العشائرية.

وأجرت سليم (2012) دراسة بعنوان "الفساد في الجامعات الأردنية: أسبابه ومظاهره وسبل التغلب عليه" هدفت معرفة درجة وجود الفساد في الجامعات الأردنية وأسبابه وسبل التغلب عليه، وقد تكون مجتمع الدراسة من الأكاديميين والإداريين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصه، وعددهم (6619) للعام الدراسة (2011/ 2012)، وتكونت عينة الدراسة من (350) أكاديمي وإداري تم اختيارهم بالطريقة العشوائية, ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبيان وإجراء المقابلات، وقد تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة، كما تم إجراء مقابلات مع عدد من أفراد مجتمع الدراسة.

وقد بينت نتائج الدراسة أن الأسباب الاجتماعية قد جاءت بالمرتبة الأولى ثم الأسباب الإدارية، فالسياسية فالذاتية وأخيرا الاقتصادية. كما أشارت النتائج إلى أن أكثر مظاهر الفساد في الجامعات هي المحاباة والتحيز يليها إساءة استخدام السلطة، أما اقل المظاهر هي الرشوة، ودفع الأموال مقابل الخدمة المشروعة أو غير المشروعة للتسريع في إنجازها.

وأجرى الحوري (2012) دراسة بعنوان "درجة تمثل أخلاقيات المعلم والمتعلم في الفكر التربوي الإسلامي في جامعة اليرموك كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلبة" هدفت التعرف إلى درجة تمثل أخلاقيات المعلم والمتعلم في الفكر التربوي الإسلامي في جامعة اليرموك كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتم تطبيق الدراسة على جميع أعضاء هيئة

التدريس في الكليات العلمية والأدبية التابعة لجامعة اليرموك، حيث تم اختيار (13) شعبة، بلـغ عدد طلابها (355) طالبا من الكليات العلمية والإنسانية في جامعة اليرموك. واستخدم الباحث المنهج المسحي وذلك بتوزيع استبيانات على أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة اليرموك في المملكة الأردنية الهاشمية. وتوصل الباحث إلى نتائج عدة، هي:

1. أن درجة تمثل أخلاقيات المعلم والمتعلم في الفكر التربوي الإسلامي في جامعة اليرموك كما يدركها أعضاء هيئة التدريس جاءت متوسطة، وقد حصلت على متوسط حسابي بلـغ (2.43) بدرجة متوسطة، في حين جاء مجال أخلاقيات المتعلم في المرتبة الأخيرة، وقـد حصل على متوسط حسابي بلغ (88 .1) وبدرجة تقدير متوسط.
2. أن درجة تمثل أخلاقيات المعلم والمتعلم في الفكر التربوي الإسلامي في جامعة اليرموك كما يدركها الطلبة جاءت متوسطة، وقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (12 .2)، وقـد جاءت مجال أخلاقيات المعلم، في المرتبة الأولى، حيث حصل على متوسط حسابي بلـغ (16 .2) بدرجة متوسطة، في حين جاء مجال أخلاقيات المتعلم في المرتبة الأخيرة، فقد حصل على متوسط حسابي بلغ (08 .2) وبدرجة تقدير متوسطة.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مسـتوى الدلالـة (α =0.05) بـين متوسـطات استجابات أفراد الدراسة حول درجة تمثل أخلاقيات المعلم والمتعلم في الفكـر التربـوي الإسلامي في جامعة اليرموك كما يدركها الطلبة، تعزو إلى متغير المستوى الدراسي في مجال أخلاقيات المتعلم، وجاءت الفروق لصالح المستوى الثالث. بينما لم تظهر في مجال أخلاقيات المعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة

- لم تجد الباحثة في ضوء المسح الذي أجرته دراسات تناولت درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة (المعيقات والحلول المقترحة).
- تمركز معظم الأدب النظري حول مبادئ التعلم والتعليم في جامعة اليرموك، والمبادئ التربوية في تغيير السلوك الإنساني في ضوء التربية الإسلامية.

يلاحظ من خلال استطلاع الدراسات السابقة التي بحثت في أخلاقيات التعليم، إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى أخلاقيات التعليم تعزو لمتغير الجنس، والكلية الجراح (1996)، في حين بينت دراسةالحوري (2012) إلى أن أخلاقيات المعلم والمتعلم أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى أخلاقيات المعلم والمتعلم تعزو لمتغير مستوى الدراسة. وبحثت دراسة سعد (2003) في مبادئ السلوك التربوي، وأشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط استجابات الإداريين، تعزو لمتغير الخبرة.

ومن خلال ماتقدم يلاحظ أن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة في:

- هدفها، حيث تهدف هذه الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك.
- تكون مجتمع الدراسة من ثلاث فئات مستجيبة، الإداريين، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، وبذلك تكون هذه الدراسة الأهم من بين الدراسات التي لها علاقة بهذا الموضوع.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في جوانب عدة، أهمها:

- وضع الإطار العام للأساس النظري بما يتوافق مع أهدافها ومتغيراتها.
- الاستفادة من بعض الأساليب الإحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل منهجية الدارسة، ومجتمعها وعينتها، وأداتها ودلالات الصدق والثبات الخاصة بها، وإجراءاتها، والمتغيرات الخاصة بها، ووصفاً للمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في استخلاص النتائج.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الكمي الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة في التوصل إلى النتائج التي تقيس درجة إمكانية التطبيق لمبادئ التربية الإسلامية السلوكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة ككل في جامعة اليرموك، بالإضافة إلى الكشف عن أثر بعض من المتغيرات الديمغرافية الخاصة بهم على كلٍ منها، وذلك من خلال الاستبيان، والأسئلة المفتوحة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تم اختيار ما نسبته (10%) من أعضاء هيئة التدريس من أصل (1500) عضو هيئة تدريس، كما تم اختيار ما نسبته (10%) من الإداريين العاملين من أصل (2000) إداري في مختلف كليات جامعة اليرموك العلمية والإنسانية بالطريقة الطبقية العشوائية، كما تم اختيار ما نسبته (1%) من الطلبة من أصل (40000) طالباً وطالبة من طلبة كليات جامعة اليرموك كافة: العلمية والإنسانية بالطريقة العشوائية، حيث تم توزيع (150) استبيان على عينة من أعضاء هيئة التدريس، و(200) استبيان على عينة من الإداريين، و(600) استبيان على عينة من طلبة

جامعة اليرموك، وقد استرجع منها (143) استبياناً من أعضاء هيئة التدريس صلح منها (132) استبياناً لأغراض التحليل بفاقد مقداره (11)، واسترجع (179) استبياناً من الإداريين صلح منها (144) استبياناً للتحليل بفاقد مقداره (35) استبياناً، واسترجع (532) استبياناً من الطلبة صلح منها (481) استبياناً لأغراض التحليل بفاقد مقداره (51)، وذلك كما هو مبين في الجدول 1.

الجدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (فئة المستجيبين، والكلية، والجنس)

فئة المستجيبين	الكلية	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
إداري	علمية	ذكر	43	16.6
		أنثى	16	6.2
		الكلي	59	22.8
	إنسانية	ذكر	51	10.2
		أنثى	22	4.4
		الكلي	73	14.7
عضو هيئة التدريس	علمية	ذكر	35	13.5
		أنثى	17	6.6
		الكلي	52	20.1
	إنسانية	ذكر	63	12.7
		أنثى	29	5.8
		الكلي	92	18.5
طالب جامعي	علمية	ذكر	58	22.4
		أنثى	90	34.7
		الكلي	148	57.1
	إنسانية	ذكر	92	18.5
		أنثى	241	48.4
		الكلي	333	66.9
الكلي	علمية	ذكر	136	52.5
		أنثى	123	47.5
		الكلي	259	100.0
	إنسانية	ذكر	206	41.4
		أنثى	292	58.6
		الكلي	498	100.0

أداة الدراسة

قامت الباحثة الى اعداد الدراسة بالرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة، مثل دراسة (الحوري، 2012؛ الحواري 2007؛ بدارنه، 2001)، لأغراض تطوير أداة الكشف عن درجة إمكانية التطبيق لمبادئ التربية الإسلامية السلوكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

والإداريين والطلبة ككل في جامعة اليرموك، حيث تم التوصل إلى أداة مؤلفة من (ثلاثون فقرة) فقرة في صورتها الأوّلية تعبر كل فقرة عن درجة إمكانية التطبيق لمبادئ التربية الإسلامية السلوكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة ككل في جامعة اليرموك. (الملحق 1)

صدق الأداة

عُرضت أداة الدراسة الكشف عن درجة التطبيق لمبادئ التربية الإسلامية السلوكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة ككل في جامعة اليرموك في صورتها الأولية على مجموعة مؤلفة من (ثمانية محكمين) من أهل الاختصاص ، (الملحق 2)؛ بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى سلامة وملاءمة الفقرات للأداة من الناحية اللغوية والمنطقية، حيث تمحورت معظم ملاحظاتهم في إعادة الصياغة اللغوية، وبهذا أصبحت أداة الدراسة مؤلفة من (ثلاثين فقرة) فقرة في صورتها النهائية. (انظر الملحق ج)

صدق البناء

لقد طُبقت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) عضو هيئة تدريس و(30) إداري و(45) طالباً وطالبةً من خارج عينة الدراسة، حيث حُسب معامل ارتباط الفقرة مع الكلي لأداة الكشف عن درجة إمكانية التطبيق لمبادئ التربية الإسلامية السلوكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة ككل في جامعة اليرموك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك كما هو موضح في الجدول 2.

الجدول 2

قيم معاملات ارتباط بيرسون لفقرات أداة درجة إمكانية التطبيق لمبادئ التربية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة ككل في جامعة اليرموك مع الكلي للأداة

رقم الفقرة	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس
1	التجاوز عن أخطاء الزملاء	0.41
2	المسارعة لتقديم النصح للزملاء عند وقوعهم في بعض الأخطاء	0.52
3	بشاشة الوجه في التعامل مع الآخرين	0.50
4	الالتزام بمقتضى التعليمات والتوجيهات الصادرة عن الجامعة	0.48
5	التحلي بالرقة في التعامل مع الآخرين	0.62
6	ضبط النفس عند وقوع التجاوزات والرجوع عنها	0.60
7	التحقق من صحة المعلومة قبل إطلاق الأحكام على الآخرين	0.58
8	تحاشي المشادة الكلامية عند الحوار مع الزملاء	0.54
9	تجنب ذكر عيوب الزملاء الخلقية في غيابهم	0.64
10	تجنب ذكر أخطاء الزملاء السلوكية في غيابهم	0.63
11	تحاشي السخرية من الزملاء عند وقوعهم في الأخطاء	0.58
12	التحلي بالتواضع في التعامل مع الزملاء	0.60
13	مساعدة الزملاء عند حاجتهم للمساعدة	0.59
14	الحرص على تقوية العلاقة مع الزملاء من خلال مشاركتهم النشاطات الاجتماعية	0.53
15	تحري الصدق في التعامل مع الآخرين داخل الجامعة	0.54
16	قبول اعتذار الزملاء عند قيامهم بذلك	0.54
17	تجنب البحث عن أسرار حياة الزملاء الخاصة	0.42
18	إصلاح ذات البين بين الزملاء	0.47
19	إلقاء السلام ورده على جميع الزملاء	0.53
20	الحرص الدائم على تقوية الصلة بالآخرين	0.53
21	الحرص على تقديم النصح للزملاء عند الحاجة	0.40
22	اختيار الألفاظ المناسبة عند مخاطبة الآخرين	0.56
23	تفسير كلام الآخرين بأفضل مدلولاته	0.60
24	تعزيز الأفكار الإبداعية عند الطلبة في أثناء المحاضرات	0.57
25	التحلي بسعة الصدر في التعامل مع الآخرين	0.49
26	توخي الصراحة في التعامل مع الآخرين	0.57
27	التحلي بالأمانة في نقل الحقائق للآخرين	0.52
28	عدم تأثير الاختلافات الفكرية على طبيعة العلاقة مع الزملاء	0.62
29	مراعاة الظروف الطارئة لدى الزملاء وتقديم المساعدة لهم	0.60
30	يهتم بإتقان العمل وإجادته في وجود الرقابة وعدمها على السواء	0.56

يلاحظ من الجدول 2، أنَّ قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الكلي لأداة الكشف عن درجة إمكانية التطبيق لمبادئ التربية الإسلامية السلوكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة ككل في جامعة اليرموك قد تراوحت بين (0.40-0.64).

وتم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الكشف عن درجة إمكانية التطبيق لمبادئ التربية الإسلامية السلوكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة ككل في جامعة اليرموك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بالاعتماد على بيانات العينة الاستطلاعية، حيث

بلغت قيمة ثبات الاتساق الداخلي لأداة الكشف عن درجة إمكانية التطبيق (0.93). وكذلك لأغراض التحقق من ثبات الإعادة لأداة الكشف عن درجة إمكانية التطبيق لمبادئ التربية الإسلامية السلوكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة ككل في جامعة اليرموك؛ فقد تم إعادة التطبيق على أفراد العينية الاستطلاعية بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، حيث تم حسابه باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، حيث بلغت قيمته لأداة الكشف عن درجة إمكانية التطبيق لمبادئ التربية الإسلامية السلوكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة ككل في جامعة اليرموك 0.84.

معيار تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة ككل في جامعة اليرموك (ككل) وفقراتها، وذلك على النحو الآتي:

- كبيرة وتقابلها الأوساط الحسابية (من 3.68–5).
- متوسطة وتقابلها الأوساط الحسابية (2.34–3.67).
- قليلة وتقابلها الأوساط الحسابية (من1– اقل من 2.33).

إجراءات الدراسة

لأغراض تنفيذ الدراسة تم القيام بالإجراءات الآتية:

1- تم تطوير أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

2- تم تحكيم أداة الدراسة من قبل لجنة من ذوي الاختصاص.

3- تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة؛ بهدف التحقق من دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة.

4- تم تطبيق أداة الدراسة على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس وطلبة الجامعة.

5- تم استرجاع الاستبيانات وإدخال بياناتها إلى الحاسوب وإجراء المعالجات الإحصائية التي تتناسب وأسئلة الدراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات الوسيطة، وهي:

1. فئة المستجيبين، ولهُ ثلاثة مستويات (أعضاء هيئة التدريس، والإداريون، والطلبة).
2. الجنس، وله فئتان (ذكر، وأنثى).
3. الكلية، ولها مستويان (علمية، وإنسانية).

المتغيرات المستقلة، وهي:

1. مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك.

2. المعيقات التي تحول دون تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك.

3. الحلول المقترحة لمعيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية. وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية وفقاً للمتغيرات (فئة المستجيبين، والجنس، والكلية) متبوعةً بإجراء تحليل التباين الثلاثي لدرجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية وفقاً للمتغيرات.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛ تم وضع سؤال مفتوح في نهاية الاستبيان حول المعيقات التي تواجه تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك، حيث تم عرض المعيقات حسب التكرارات والنسب المئوية. وللإجابة عن سؤال الدراسة الرابع؛ تم وضع سؤال مفتوح في نهاية الاستبيان حول الحلول المقترحة لتذليل معيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك، حيث تم عرض الحلول المقترحة حسب التكرارات والنسب المئوية.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتناول هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة وفق تسلسل اسئلتها، وفيما يلي عرض لذلك.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: "ما درجة تطبيق مبادئ التربية إسلامية لأعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة في جامعة اليرموك؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة ككل في جامعة اليرموك أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاداة الدراسة المتعلقة بمبادئ التربية إسلامية، **والجدول (3) يبين ذلك.**

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة ككل في جامعة اليرموك أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات اداة الدراسة المتعلقة بمبادئ التربية إسلامية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية في كل الفقرات

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
7	1	التحقق من صحة المعلومة قبل إطلاق الأحكام على الآخرين	3.08	1.22	متوسطة
22	2	إختيار الألفاظ المناسبة عند مخاطبة الآخرين.	3.06	1.17	متوسطة
9	3	تجنب ذكر عيوب الزملاء الخلقية في غيابهم.	3.03	1.07	متوسطة
30	4	يهتم بإتقان العمل وإجادته في وجود الرقابة وعدمها على السواء	2.99	1.06	متوسطة
12	5	التحلي بالتواضع في التعامل مع الزملاء.	2.95	1.23	متوسطة
21	6	الحرص على تقديم النصح للزملاء عند الحاجة.	2.95	1.19	متوسطة
29	7	مراعاة الظروف الطارئة لدى الزملاء وتقديم المساعدة لهم.	2.94	1.17	متوسطة
16	8	قبول اعتذار الزملاء عند قيامهم بذلك.	2.93	1.23	متوسطة
18	9	إصلاح ذات البين بين الزملاء.	2.93	1.16	متوسطة
5	10	التحلي بالرقة في التعامل مع الآخرين.	2.90	1.26	متوسطة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
30	11	مساعدة الزملاء عند حاجتهم للمساعدة .	2.89	1.24	متوسطة
19	11	إلقاء السلام ورده على جميع الزملاء	2.89	1.22	متوسطة
20	11	الحرص الدائم على تقوية الصلة بالآخرين.	2.89	1.15	متوسطة
23	14	تفسير كلام الآخرين بأفضل مدلولاته .	2.88	1.12	متوسطة
25	14	التحلي بسعة الصدر في التعامل مع الآخرين.	2.88	1.16	متوسطة
3	16	بشاشة الوجه في التعامل مع الآخرين.	2.87	1.32	متوسطة
10	17	تجنب ذكر أخطاء الزملاء السلوكية في غيابهم.	2.86	1.10	متوسطة
27	18	التحلي بالأمانة في نقل الحقائق للآخرين.	2.85	1.30	متوسطة
15	19	تحري الصدق في التعامل مع الآخرين داخل الجامعة.	2.84	1.20	متوسطة
14	20	الحرص على تقوية العلاقة مع الزملاء من خلال مشاركتهم النشاطات الاجتماعية.	2.83	1.21	متوسطة
28	21	عدم تأثير الاختلافات الفكرية على طبيعة العلاقة مع الزملاء.	2.81	1.20	متوسطة
17	22	تجنب البحث عن أسرار حياة الزملاء الخاصة .	2.80	1.24	متوسطة
11	23	تحاشي السخرية من الزملاء عند وقوعهم في الأخطاء.	2.79	1.16	متوسطة
26	24	توخي الصراحة في التعامل مع الآخرين.	2.78	1.17	متوسطة
24	25	تعزيز الأفكار الإبداعية عند الطلبة في أثناء المحاضرات.	2.76	1.10	متوسطة
4	26	الالتزام بمقتضى التعليمات والتوجيهات الصادرة عن الجامعة.	2.74	1.30	متوسطة
8	27	تحاشي المشادة الكلامية عند الحوار مع الزملاء.	2.74	1.28	متوسطة
6	28	ضبط النفس عند وقوع التجاوزات والرجوع عنها.	2.68	1.27	متوسطة
1	29	التجاوز عن أخطاء الزملاء.	2.66	1.29	متوسطة
2	30	المسارعة لتقديم النصح للزملاء عند وقوعهم في بعض الأخطاء.	2.60	1.28	متوسطة
		الاداة ككل	**2.86**	**0.65**	**متوسطة**

*** الدرجة القصوى من (5) والدرجة الدنيا من (1)**

يتبين من الجدول (3) أن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة ككل في جامعة اليرموك لمبادئ التربية إسلامية (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.86) وبانحراف

معياري (0.65). كما يتبين ان الفقرة رقم (7) التي تنص على " **التحقق من صحة المعلومة قبل إطلاق الأحكام على الآخرين** " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.80) بانحراف معياري (1.22) وبدرجة تطبيق متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (2) التي تنص على " **المسارعة لتقديم النصح للزملاء عند وقوعهم في بعض الأخطاء** " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.60) بانحراف معياري (1.28) وبدرجة تطبيق متوسطة.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة تعزو لمتغير المهنة والجنس ونوع الكلية والتفاعل بينهما؟ ".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل والمتعلقة بتطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية وحسب متغير المهنة والجنس ونوع الكلية، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل والمتعلقة بتطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية وحسب متغير المهنة

الفئة	الكلية	الجنس				الكلي	
		ذكر		أنثى			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اداري	علمية	3. 22	0.19	3. 23	0.31	3. 22	0.23
	انسانية	3. 28	0.24	3. 36	0.21	3. 30	0.24
	الكلي	**3. 25**	**0.22**	**3. 30**	**0.26**	**3. 27**	**0.23**
عضو هيئة تدريس	علمية	4. 13	0.40	3. 25	0.33	3. 84	0.56
	انسانية	3. 53	0.29	3. 30	0.34	3. 46	0.32
	الكلي	**3. 75**	**0.44**	**3. 28**	**0.33**	**3. 60**	**0.46**
طالب جامعي	علمية	2. 82	0.30	2. 99	0.29	2. 93	0.30
	انسانية	2. 20	0.52	2. 41	0.54	2. 35	0.48
	الكلي	**2. 44**	**0.54**	**2. 57**	**0.49**	**2. 53**	**0.51**
الكلي	علمية	3. 28	0.61	3. 06	0.31	**3. 18**	0.50
	انسانية	2. 87	0.73	2. 57	0.55	2. 70	0.65
	الكلي	**3. 04**	**0.71**	**2. 71**	**0.54**	**2. 86**	**0.65**

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل والمتعلقة بتطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية وحسب متغير المهنة والجنس ونوع الكلية، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق؛ تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Thre Way ANOVA)، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل والمتعلقة بتطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية وحسب متغير المهنة والجنس ونوع الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المهنة	95.840	2	47.920	*326.748	0.000
الجنس	1.265	1	1.265	*8.627	0.003
الكلية	7.345	1	7.345	*50.080	0.000
المهنة×الجنس	12.465	2	6.232	*42.496	0.000
المهنة×الكلية	10.748	2	5.374	*36.644	0.000
الجنس×الكلية	1.751	1	1.751	*11.943	0.001
المهنة×الجنس×الكلية	2.170	2	1.085	*7.398	0.001
الخطأ	109.260	745	0.147		
المجموع	**844.240**	**756**			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)

يتبين من الجدول (5) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل والمتعلقة بتطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية تعزو لمتغير المهنة، حيث بلغت قيمة الدلالة

الاحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الاحصائية (α =0.05). ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة احصائياً؛ تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe') للمقارنات البعدية، والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (6)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية حسب متغير المهنة

المهنة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين الحسابيين	
		عضو هيئة تدريس	طالب جامعي
اداري	3. 27	*0.33	*0.74
عضو هيئة تدريس	3. 60		*1.47
طالب جامعي	2. 53		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0. 05)

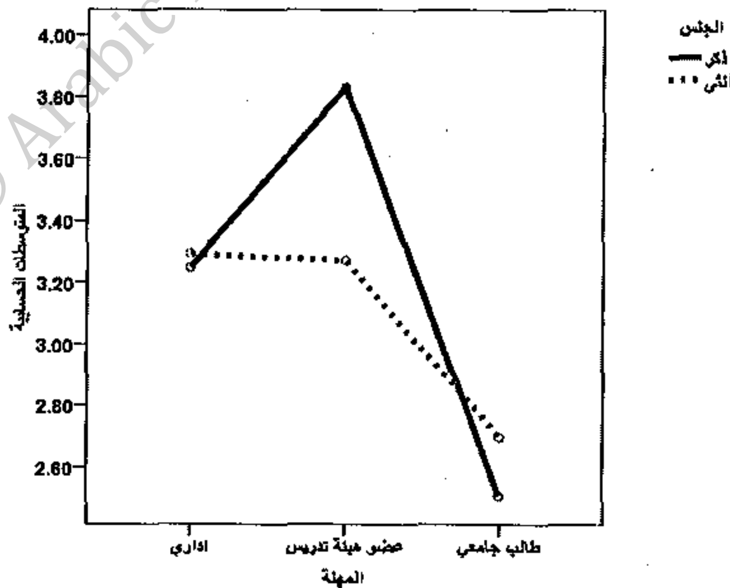
يتبين من الجدول (6) ما يلي :

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين تقديرات الإداريين وتقديرات أعضاء هيئة التدريس ولصالح تقديرات أعضاء هيئة التدريس. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين تقديرات الإداريين وتقديرات طلاب الجامعة ولصالح تقديرات الاداريين. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس وتقديرات طلاب الجامعة ولصالح تقديرات أعضاء هيئة التدريس.

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل والمتعلقة بتطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية تعزو لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة الدلالة الاحصائية (0.003) وهي أقل من مستوى الدلالة الاحصائية (α =0.05). ومن الجدول (4) يتبين

ان الفرق الدال إحصائيا لصالح الذكور بمتوسط حسابي (3.04) مقابل متوسط حسابي (2.71) للإناث.

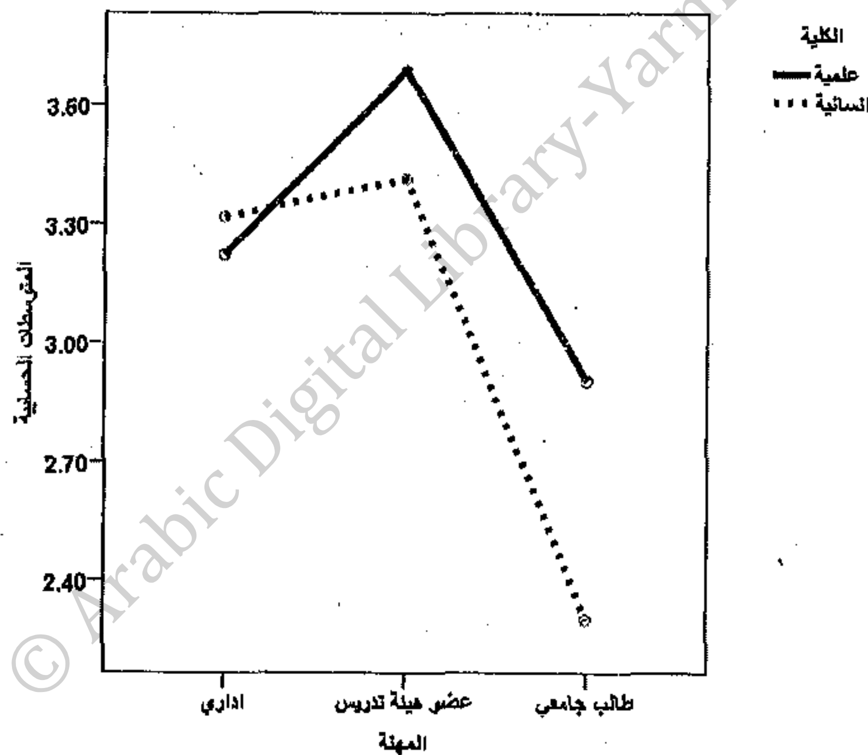
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل والمتعلقة بتطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية تعزو لمتغير نوع الكلية، حيث بلغت قيمة الدلالة الاحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الاحصائية (α =0.05). ومن الجدول (4) يتبين ان الفرق الدال إحصائيا لصالح الكليات العلمية بمتوسط حسابي (3.18) مقابل متوسط حسابي (2.70) للكليات الانسانية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0. 05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل والمتعلقة بتطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية تعزو للتفاعل الثنائي بين متغيري: المهنة والجنس، حيث بلغت قيمة الدلالة الاحصائية (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة الاحصائية (α =0.05) ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة احصائياً، تم تمثيل المتوسطات الحسابية حسب متغيري: المهنة والجنس بيانياً، والشكل (1) يبين ذلك.



الشكل (1): التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية لتقديرات افراد عينة الدراسة على الاداة ككل وحسب متغيري: المهنة والجنس

يتبين من الشكل (1) ان الفروق الدالة إحصائيا لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور.

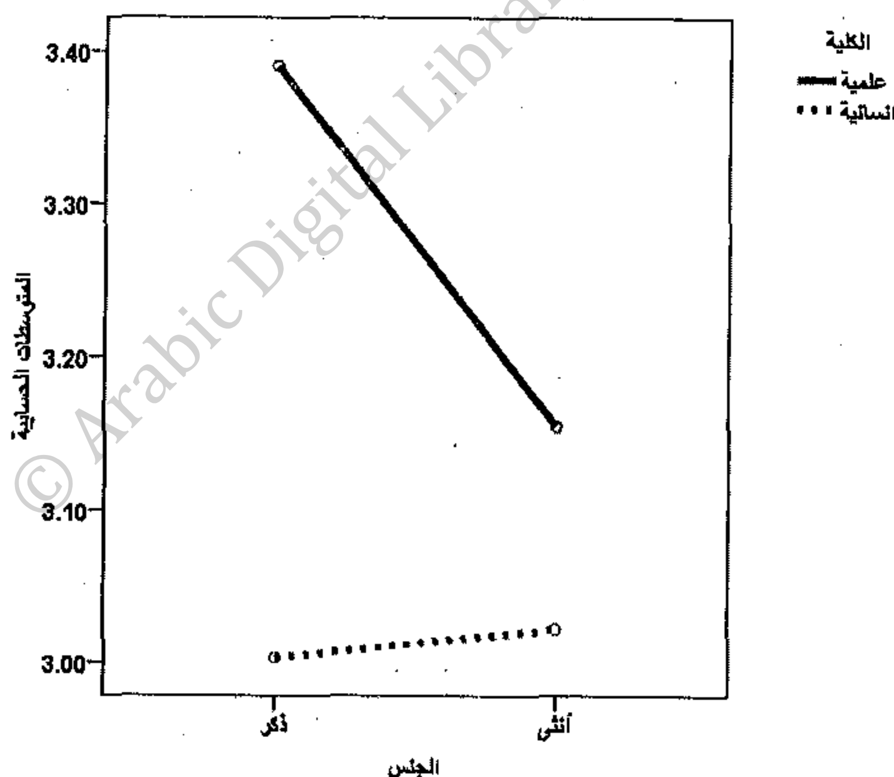
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل والمتعلقة بتطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية تعزو للتفاعل الثنائي بين متغيري: المهنة ونوع الكلية، حيث بلغت قيمة الدلالة الاحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الاحصائية (α =0.05). ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة احصائياً، تم تمثيل المتوسطات الحسابية حسب متغيري: المهنة والجنس بيانياً، والشكل (2) يبين ذلك.



الشكل (2): التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية لتقديرات افراد عينة الدراسة على الاداة ككل وحسب متغيري: المهنة ونوع الكلية

يتبين من الشكل (2) ان الفروق الدالة إحصائيا لصالح أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية.

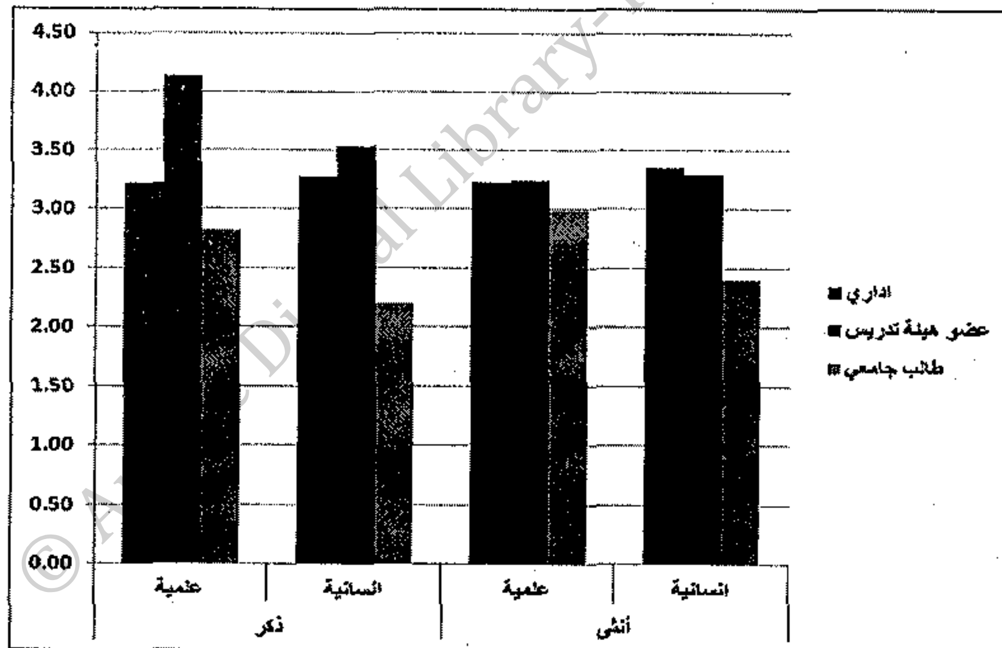
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل والمتعلقة بتطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية تعزو للتفاعل الثنائي بين متغيري: الجنس ونوع الكلية، حيث بلغت قيمة الدلالة الاحصائية (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة الاحصائية (α =0.05). ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة احصائياً، تم تمثيل المتوسطات الحسابية حسب متغيري: الجنس ونوع الكلية بيانياً، والشكل (3) يبين ذلك.



الشكل (3): التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية لتقديرات افراد عينة الدراسة على الاداة ككل وحسب متغيري: الجنس ونوع الكلية

يتبين من الشكل (3) ان الفروق الدالة إحصائيا لصالح الذكور في الكليات العلمية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل والمتعلقة بتطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية تعزو للتفاعل الثلاثي بين متغير: المهنة والجنس ونوع الكلية، حيث بلغت قيمة الدلالة الاحصائية (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة الاحصائية (α =0.05). ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة احصائياً، تم تمثيل المتوسطات الحسابية حسب متغير: المهنة والجنس ونوع الكلية بيانياً، والشكل (4) يبين ذلك.



الشكل (4): التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية لتقديرات افراد عينة الدراسة على الاداة ككل وحسب متغير: المهنة والجنس ونوع الكلية

يتبين من الشكل (4) ان الفروق الدالة إحصائيا لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور في الكليات العلمية.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما معيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم وضع سؤال مفتوح في نهاية الإستبانة حول المعيقات التي تواجه تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك والذي نص على "ما معيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة؟ " وأجاب عن هذا السؤال 40 فردا من أفراد عينة الدراسة، ولتحديد هذه المعيقات قامت الباحثة برصد وتحليل هذه الإستجابات، حيث تم عرض المعيقات حسب التكرارات والنسب المئوية، ومن ثم استخراج التكرارات والنسب المئوية لهذه الاستبانة كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7)

معيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة

الرتبة	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
1	عدم الاهتمام الكافي من قبل الجامعة بتطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية	37	0.92
2	غياب الوعي الديني لدى الطلبة في جامعة اليرموك	30	0.75
3	تدني الرقابة الذاتية	30	0.75
4	الاختلاط غير المبرر	27	0.67
5	عدم وجود لجنة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر داخل الجامعة	35	0.87
6	اتباع العادات والتقاليد السلبية التي اعتدنا على ممارستها في جامعة اليرموك	33	0.82

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (7) أن جميع المعيقات حصلت على نسب مئوية تتراوح بين (0.67-0.92)

وجاء المعيق الذي نص على "عدم الاهتمام الكافي من قبل الجامعة بتطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية " بتكرار بلغ (37)، وبنسبة مئوية بلغت (0.92)

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع " ما الحلول المقترحة لتذليل معيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة ؟"

للإجابة على هذا السؤال تم وضع سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة حول الحلول المقترحة لتذليل معيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك والذي نص على " ما الحلول المقدمة لتذليل معيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة ؟".

وأجاب على هذا السؤال (40) فردا من أفراد عينة الدراسة ولتحديد هذه الحلول تم رصد وتحليل هذه الاستجابات ومن ثم استخراج التكرارات والنسب المئوية لهذه الاستجابات كما هو مبين في الجدول (8)

الجدول (8)

الحلول المقترحة لتذليل معيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة

الرتبة	الفقرة	التكرار	النسبة المؤوية
1	وجود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر داخل الجامعة .	30	75%
2	منع الاختلاط غير المبرر .	27	67%
3	تفعيل دور الجامعة في تثقيف الطلبة دينيا .	37	92%
4	وضع قوانين صارمة لمحاربة الظواهر السيئة التي تحدث داخل الحرم الجامعي .	35	87%
5	تهيئة الأمن الجامعي لفظ النزاعات والحد من السلوكيات الخطأ داخل الحرم الجامعي .	25	62%

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (8) أن جميع الحلول المقترحة تتراوح نسبها المئوية ما بين (620%-92%)، في حين حصلت الفقرة التي نصت على "تفعيل دور الجامعة في تثقيف الطلبة دينيا" على تكرار بلغ (37) ونسبة مئوية (92%)، وحصلت الفقرة التي نصت على "تهيئة الأمن الجامعي لفظ النزاعات والحد من السلوكيات الخطأ داخل الحرم الجامعي على أدنى تكرار بلغ (25) ونسبة مئوية (62%).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة، كما تضمن هذا الفصل أبرز التوصيات التي قدمتها الباحثة بناءً على نتائج الدراسة.

أولا : مناقشة نتائج السؤال الأول،" ما درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية لأعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة في جامعة اليرموك؟".

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية لأعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة هي متوسطة، وقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.86)،وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن جامعة اليرموك تضم ثقافات متعدده مستمدة من الثقافات الاخرى للمجتمعات الإنسانية بشتى أصولها ومنابتها , وقد جاءت الفقرة التي تنص على "التحقق من صحة المعلومة قبل إطلاق الأحكام على الآخرين" في المرتبة الأولى، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (3.08) وبدرجة متوسطة، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن فئات المستجيبين في جامعة اليرموك (الإداريين، اعضاء هيئة التدريس، الطلبة) يطبقون مبدأ التحقق من الأمر قبل اطلاق الأحكام، ويتمثلون بالآية الكريمة قال تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ﴾ (الحجرات:6)، ولكن لم يطبقوا هذا المبدأ بشكل فعال ومؤثر في جامعة اليرموك، لوجود الكثير من الاختلافات الفكرية، وعدم الوعي الديني الكافي لدى الفئات المستجيبة.

وقد جاءت الفقرة التي تنص على "المسارعة لتقديم النصح للزملاء عند وقوعهم في بعض الأخطاء" في المرتبة الأخيرة، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.60) وبدرجة متوسطه،وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم تقبل النصح من الآخرين في كثير من الاحيان، وذلك لتدني الوعي والمعرفة الكامله لأهمية النصح وتقديمه للزملاء، فهو يحل الكثير من النزاعات والمشكلات التي تحدث بسبب عدم تقديم النصيحه للآخرين.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة الحوري(2012)، والتي أشارت إلى أن تمثل اخلاقيات المعلم والمتعلم في جامعة اليرموك كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلبة، حصلت على درجة متوسطة.

وقد حصلت الفقرتين (16-18) على متوسط حسابي بلغ (2.93) بدرجة متوسطة، والتي جاء فيها 0 قبول اعتذار الزملاء عند قيامهم بذلك، وإصلاح ذات البين بين الزملاء)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن العلاقات الرسمية أكثر تفاعلا ورواجا من العلاقات الإجتماعية في جامعة اليرموك، وصبغة الطابع الرسمي على الطابع الإجتماعي في تكوين العلاقات، وقد خالفت هذه النتيجة نتيجة الدراسة التي توصلت إليها دراسة الجراح (1996) والتي أشارت إلى وجود ضعف وتدني في مجال أخلاقيات تعامل الموظفين مع الآخرين.

ولأن جامعة اليرموك تستقطب أعداد كبيرة في كل عام دراسي، لا يوجد تفاعل كبير بين فئات المستجيبين المشار إليهم في هذه الدراسة بالنسبة للعلاقات الاجتماعية

ثانيا: مناقشة السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة

نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة تعزو لمتغير المهنة والجنس ونوع الكلية والتفاعل بينهم؟".

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين تقديرات الإداريين وتقديرات أعضاء هيئة التدريس، وتقديرات الطلبة، لصالح أعضاء هيئة التدريس، ثم لصالح الإداريين، ثم لصالح الطلبة، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس أكثر وعيا وادراكا في التربية الإسلامية السلوكية وأنهم يتعاملون مع الشريحة الأكبر في جامعة اليرموك وهم الطلبة لذلك كانت النتيجة لصالح أعضاء هيئة التدريس.

وأتت تقديرات الطلبة في المرتبة الأخيرة، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة ليس لديهم الوعي الكافي في تطبيق مبادئ التربية الإسلامية، وأن مغريات الحياة قد شغلتهم عن تطبيقات التربية الإسلامية.

في حين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة، تعزو إلى متغير الجنس في درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية لصالح الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبويني (1997) والتي أشارت إلى وجود فروق تعزو لمتغير الجنس في درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم في جامعة اليرموك.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سعد (2003)، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزو لمتغير الجنس لصالح الذكور.

في حين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة، تعزو إلى متغير نوع الكلية في تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية لصالح الكليات العلمية.

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المستجيبين في الكليات العلمية يطبقون مبادئ التربية الإسلامية السلوكية ويرون إلزامية تطبيقها، من باب أنهم أكثر حرصا على تطبيقها.

وتختلف نتيجة الدراسة عن نتيجة دراسة سعد (2003) وعبويني (1997) والتي أشارت في نتائجها إلى عدم وجود فروق لاستجابات أعضاء هيئة التدريس والطلبة تعزو للكلية حول درجة التزامهم بأخلاقيات مهنة التعليم.

وتتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة حوري (2012) إلى وجود فروق ذات دلالة لاستجابات أفراد الدراسة لصالح الكليات العلمية في الالتزام بأخلاقيات المعلم.

في حين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة، تعزو للتفاعل الثنائي بين متغيري: المهنة والجنس في تطبيق مبادئ التربية الإسلامية، وجاءت الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور، وقد تعزو هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذكور يرون أنه يجب الالتزام بمبادئ التربية الإسلامية السلوكية السلوكية في جامعة اليرموك، وأن الذكور يقدرون على تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية لما لهم من مساحات من الحرية في توطيد العلاقات مع الآخرين أكثر من الإناث كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات الدلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة، تعزو للتفاعل الثنائي بين متغيري: المهنة ونوع الكلية في تطبيق مبادئ التربية الإسلامية، وجاءت الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية.

وقد تعزو النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية يرون وجوب تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية وضرورة الالتزام بها وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة، تعزو للتفاعل الثنائي بين متغيري: الجنس ونوع الكلية لدرجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية لصالح الذكور في الكليات العلمية باختلاف الجنس والمهنة، وقد تعزو النتيجة إلى أن الذكور في الكليات العلمية يطبقون مبادئ التربية الإسلامية السلوكية للوعي بها وادراكها، ووجوب تطبيق هذه المبادئ في جامعة اليرموك.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تعزو للتفاعل الثلاثي بين متغيرات: المهنة والجنس ونوع الكلية، وجاءت الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور في الكليات العلمية، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذكور في الكليات العلمية، يرون أنه من الإلزام تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك لأنها مؤسسة تربوية وإسلامية في بلد إسلامي فمن الأولى الالتزام بمبادئ التربية الإسلامية السلوكية وتطبيقها في هذه الجامعة.

ثالثا مناقشة نتائج السؤال الثالث: "ما معيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية السلوكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة في جامعة اليرموك ؟ "

أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المعيقات التي تواجه تطبيقات مبادئ التربية الإسلامية السلوكية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة جاء المعيق الذي نص على "عدم الاهتمام الكافي من قبل الجامعة بتطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية " بالرتبة الأولى وبتكرار (37)، وبنسبة مئوية (0.92).

ويمكن تفسيره ذلك بعدم الوعي الكافي في أهمية تطبيق الشريعة الإسلامية في المؤسسات التربوية، والاستعاضة عنها بتلك المبادئ المستقاة من القوانين الوضعية. في حين جاء المعيق الذي ينص على "الاختلاط غير المبرر "بالمرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (27) وبنسبة مئوية (0.67).

ويمكن تفسير ذلك بقلة الاهتمام بمبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك من حيث تطبيقها، ويمكن أيضا تفسير ذلك بأن أفراد الدراسة لا يرون أن الاختلاط معيق مهم لتطبيق مبادئ التربية الإسلامية.

ومن المعيقات التي تواجه تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية "العادات والتقاليد السلبية التي اعتدنا على ممارستها في جامعة اليرموك " فقد حصلت على تكرار (33) بنسبة مئوية (0.82) ومن العادات السلبية التي ذكرت هي الواسطة والعنصرية وعدم الموضوعية في تطبيق قوانين الجامعة .

مناقشة نتائج السؤال الرابع: "ما الحلول المقترحة لتذليل معيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك؟".

أظهرت نتائج الدراسة إلى أن أبرز الحلول المقترحة لتذليل معيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك هو الحل المقترح الذي ينصّ على "تفعيل دور الجامعة في تثقيف الطلبة دينيا " الذي حصل على تكرار (37) ونسبة مئوية (92%)، ويمكن تفسير ذلك بأهمية دور الجامعة في تثقيف الطلبة دينيا من حيث إلزام الطلبة بمساقات للثقافة الإسلامية وجعلها ضمن المساقات الاجبارية لجميع الطلبة كما هو مساق العلوم العسكرية، وتبني الأفكار الدعوية التي من شأنها اصلاح حال الجامعات ومن فيها من إداريين وأعضاء هيئة تدريس وطلبة.

وجاء الحل المقترح الذي ينص على "تهيئة الأمن الجامعي لفظ النزاعات والحد من السلوكيات الخطأ داخل الحرم الجامعي "بأدنى تكرار (25) وبنسبة مئوية (62%)، ويمكن تفسير ذلك بأن الأمن الجامعي تنقصه الخبره بالتعامل مع مثل هذه السلوكيات كالعنف الجامعي داخل حرم الجامعة.

وجاء الحل المقترح الذي ينص على "وجود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر داخل الجامعة" في المرتبة الثالثة حيث كان تكرارها (30)، وبنسبة مئوية (75%) ويمكن تفسير ذلك بحاجة المستجيب للدراسة لمثل هذه اللجان لتنظيم دورات توعوية ونشرات تثقيفية حول تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية والاستفادة من دروس الوعظ والإرشاد التي تقيمها مثل هذه اللجان والتي تساعد على التخلص من العادات السلبية تدريجيا.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- أظهرت النتائج أن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة في جامعة اليرموك لمبادئ التربية الإسلامية السلوكية متوسطه.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في المتوسطات الحسابية بين استجابات افراد الدراسة، تعزو لمتغير المهنة.
- أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود معيقات لتطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية في جامعة اليرموك، حيث حصلت هذه المعيقات على نسب مئوية مرتفعة.
- أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك حلول مقترحه من المستجيبين، حيث تم مناقشتها عن طريق السؤال المفتوح الذي كان في آخر الاستبانه.

التوصيات

- الاهتمام بالتوجيهات الدينية التي تدعم الجانب السلوكي لمجتمع الجامعة باختلاف المهنة.
- طرح مساقات إجبارية في جامعة اليرموك تختص بالثقافة الإسلامية، لزيادة الوعي الديني لدى الطلبة.
- وضع قوانين صارمة من قبل ادارة الجامعة، تساعد على الحد من الظواهر السلوكية السلبية في جامعة اليرموك،ويتم بتفعيلها بشكل أكبر.
- إعداد دراسة مماثلة للتعرف على درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية من وجهة نظر الإداريين والطلبة في جامعات أخرى، وإيجاد حلول لأهم المعيقات لتطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية السلوكية.

المراجع

القرآن الكريم

أبو جلالة، عبادي، صبحي حمدان، محمد حميدان. (2001). **"أصول التربية بين الأصالة والمعاصرة"**، الكويت: مكتبة الفلاح.

أبو حامد الغزالي. (1404هـ). **"إحياء علوم الدين"**، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

أبو شعيرة، خالد محمد. (2008). **"المدخل إلى علم التربية"**، عمان: مكتبة المجتمع العربي.

بدارنه، حازم علي أحمد. (2001). **"المبادئ التربوية في سياق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة"**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

البدري، فوزيه الحاج علي، (2009). **"التربيه بين الاصالة والمعاصرة"**، عمان: دار الثقافة للنشر.

بصول، سوزان قاسم محمود. (2002). **"المبادئ التربوية في تغيير السلوك الانساني في ضوء التربية الاسلامية"**، رسالة ماجستير جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الجراح, مصباح رشيد. (1996). **"أخلاقيات التعليم في ضوء التربية الإسلامية السلوكية ومدى التزام أساتذة وطلبة كليتي الشريعة في الجامعة الأردنيه وجامعة اليرموك بها"**، رسالة ماجستير، اربد، الاردن، جامعة اليرموك.

الحديد، محمد الفايز. (2007). **"ثقافة تربوية التربية مبادئ وأصول"**، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن.

حواري، تمام رزق أنيس. (2003). **"مبادئ التعلم في ضوء التربية الاسلامية"**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد الأردن.

الحياري، حسن أحمد. (2012). "**الإنسان المعاصر وسبيل الخلاص الربيع الإنساني**"، مؤسسة حماد للدراسات الجامعة والنشر والتوزيع، إربد، الأردن.

الخصاونة، باتريشيا قاسم محمد. (1998). "**رسالة ماجستير**"، مشاكل الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة.

خطاطبة، عدنان. (2012). "**المدخل إلى التربية الإسلامية السلوكية كتب أكاديمية في التربية الاسلامية**"، اربد، الأردن، عالم الكتب الحديث

خوالدة، محمد محمود. (2009). "**تقدير الشباب الجامعي الذاتي في سلوكهم في التعاملات الدينية والإنسانية في حياتهم اليومية داخل مجتمع جامعة اليرموك**"، والمجتمع المحلي، 1، 3 يوليو 2009. مجلة ام القرى

الخوالدة، محمد محمود. (2010). "**مقدمة في التربية**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

خوالده, محمد محمود. (2010). "**مقدمة في التربية**"، دار المسيرة، عمان، الأردن.

خوالده، عيد. ناصر، يحيى. (2003). "**طرائق تدريس التربية الإسلامية السلوكية وأساليبها وتطبيقاتها العملية**"، الكويت: مكتبة الفلاح.

رشا بسام. (2005). "**مدخل إلى التربية**"، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

الرشدان، عبد الله زاهي. (2004). "**الفكر التربوي الاسلامي**"، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

رشيد، أحمد حسين محمد. (1999). "**دور الجامعة في المجتمع في ضوء التربية الإسلامية السلوكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك**"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الرفاعي، ابتهال عبد الله محمد. (2007). "**العنف الطلابي في الجامعات الأردنية (من وجهة نظر الطلبة) دراسة تربوية من منظور اسلامي**"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

سعد، هاني صلاح حسن. (2003). "**مبادئ السلوك التربوي في جامعة اليرموك**"، رسالة دكتوراة، جامعة اليرموك. اربد،الاردن

سعيد إسماعيل القاضي. (2002). "**أصول التربية الإسلامية**"، القاهرة، عالم الكتب.

سليم، نوفة فضل الله حامد. (2012). "**الفساد في الجامعات الأردنية أسبابه ومظاهره وسبل التغلب عليه**"، رسالة دكتوراه.

السمالوطي، نبيل. (2007). "**بناء المجتمع الاسلامي ونظمه، دراسة في علم الاجتماع الدراسي**"، بيروت: دار ومكتبة الهلال.

الطراونة,عبدالله . (2007). "**مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي**"، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

الطراونه، سليمان محمد ابراهيم. (1999). "**الأنماط القيادية لرؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الرسمية والأهلية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس**"، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد.

عباس محجوب. (2006). "**أصول الفكر التربوي في الإسلام**"، عالم الكتاب / إربد الأردن.

عبّاس، منال. (2011). "**العنف الجامعي رؤية سوسيولوجية**"، دار المعرفة الجامعية.

عبويني, عماد أحمد يوسف. (1997). "**أخلاقيات التعليم في جامعة اليرموك من وجهة نظر طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها**"، رسالة ماجستير، اربد، الاردن، جامعة اليرموك.

عبيدات, فوزي سلطان محمود. (1997). "**خصائص المعلم والمتعلم في الفكر التربوي الاسلامي دراسة تحليلية**".

عريفج، سامي سلطي. (2006). **مدخل إلى التربية**، عمان: دار الفكر.

عقل، خالد زكي. (2004). "**المعلم بين النظرية والتطبيق**"، عمان: دار الثقافة والتوزيع

عكيله ,محمد علي / سمير عبد اللطيف هدانة/ حسن جميل طهز (1984). "**مدخل إلى مبادئ التربية**"، دار القلم الكويت.

العيسى، لؤي أديب سليمان. (2009) "**الفساد الاداري والبطالة**"، اربد، الأردن، دار الكندي للنشر والتوزيع.

فتحي علي يونس / محمود عيد أحمد / مصطفى عبد الله إبراهيم. (1999) "**التربية الإسلامية السلوكية بين الأصالة والمعاصرة**"، عالم الكتب، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

قاسم، صبحي. (1990). "**التعليم العالي في الوطن العربي**"، عمان: منتدى الفكر العربي.

القاضي، سعيد اسماعيل. (2004). "**التربية الإسلامية السلوكية بين الأصالة والمعاصرة**"، القاهرة:عالم الكتب.

القزاز،الشهري، محمد سعيد، صالح أبو عواد. (1996). "**المبادئ العامة للتربية**"، الرياض: دار المعارج الدولية.

محافظة، علي. (2002). **"دراسات في التربية والتعليم العالي"**، عمان: دار الكرمـــل للنشـــر والتوزيع.

محجوب، عباس. (2007). **"التربية والتعليم في كتب التراث"**، اربد / الأردن :. عالم الكتـــب الحديث.

محمود,علي عبد الحليم. (2004). **"التربية الإسلامية السلوكية في المدرســـة"**، دار التوزيـــع والنشر الإسلامية، ط1، مصر، القاهرة.

المحيلبي، بدر حمد. (2011). **"مقدمة في الفكر التربوي الاسلامي"**، عمان: دار حنين للنشـــر والتوزيع.

المحيلبي، بدر محمد. (2005). **"مقدمة في الفكر التربوي الاسلامي"**، الكويت: مكتبة الفلاح.

المطارنة، هاني محمود. (2011). **"المدخل إلى علم التربية الاسلامية"**، الريـــاض: دار ابـــن الجوزي.

المقدادي، محمود حامد حسين. (1995). **"المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء هيئـــة التدريس في جامعة اليرموك"**. رسالة ماجستير. اليرموك، إربد، الأردن.

النحلاوي، عبد الرحمن. (1986). **"ابن تيمية أعلام التربية في تاريخ الاســـلام"**، دار الفكـــر، دمشق.

الهاشمي، عبد الرحمن بن علي. (2010). **"اســـتراتيجيات معاصـــرة فـــي تـــدريس التربيـــة الإسلامية السلوكية رؤية نظرية تطبيقية"**، عمان: عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

هلال، محمد عبد الغني حسن. (2008). **"مقاومة ومواجهـــة الفســـاد"**، دار قرطبـــة للنشـــر.

السكارنه، بلال خلف. (2011). **"الفساد الاداري"**، عمان: دار وائل للنشر.

همشري،عمر أحمد. (2007). "**مدخل إلى التربية**"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

يالجن، مقداد. (1986). "**جوانب التربية الاسلامية**"، موسوعة التربية الاسلامية، الرياض: دار النشر.

يالجن، مقداد. (1992). "**توجيه المعلم إلى معالم طرق تعليم العلوم الاسـلامية ووسـائلها**"، الرياض: دار علم الكتب.

اليماني، عبد الكريم. (2011). "**أسس التربية**"، عمان: دار وائل للنشر.

الملاحق

الملحق (1)

اداة الدراسة بصورتها الأولية

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم الإدارة وأصول التربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "**درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة المعيقات والحلول المقترحة**".

وذلك استكمالا للحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة في تخصص أصول التربية في جامعة اليرموك. ولإتمام هذه الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وقد وضعت أيضاً أسئلة مفتوحة آخر الاستبانة.

ونظر لما تتمتعون به من سدادة الرأي والمعرفة، فإني أرجو التكرم منكم بقراءة فقرات الاستبانة وإبداء الملاحظات والاقتراحات على فقراتها من حيث:

- مدى انتماء ومناسبة الفقرات لما وضعت من أجله.
- زيادة فقرات ترونها ضرورية أو حذف فقرات أو تعديلها.

واقبلوا فائق الاحترام

الباحثة

بنان إبراهيم محمود علاونة

الجزء الأول: المعلومات الشخصية:

يرجى وضع إشارة (×) في المربع المناسب

1. **فئات المستجيبين، لها ثلاث فئات:**

☐ إداري ☐عضو هيئة تدريس ☐ طالب.

2. **الجنس، وله فئتان:** ☐ ذكر ☐ أنثى.

3. الكلية، ولها فئتان: ☐علمية ☐انسانية.

الباحثة: بنان إبراهيم علاونة

الجزء الثاني:

أولاً: يرجى وضع إشارة (×) مقابل كل عبارة بما يناسبها من التدريج.

الرقم	الفقرات	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
.1	التجاوز عن أخطاء الزملاء.					
.2	المسارعة لتقديم النصح للزملاء عند وقوعهم في بعض الأخطاء.					
.3	بشاشة الوجه في التعامل مع الآخرين.					
.4	الالتزام بمقتضى التعليمات والتوجيهات الصادرة عن الجامعة.					
.5	التحلي بالرقة في التعامل مع الآخرين.					
.6	ضبط النفس عند وقوع التجاوزات والرجوع عنها.					
.7	التحقق من صحة المعلومة قبل إطلاق الأحكام على الآخرين					
.8	تحاشي المشادة الكلامية عند الحوار مع الزملاء.					
.9	تجنب ذكر عيوب الزملاء الخَلقية في غيابهم.					
.10	تجنب ذكر أخطاء الزملاء السلوكية في غيابهم.					
.11	تحاشي السخرية من الزملاء عند وقوعهم في الأخطاء.					
.12	التحلي بالتواضع في التعامل مع الزملاء.					
.13	مساعدة الزملاء عند حاجتهم للمساعدة.					
.14	الحرص على تقوية العلاقة مع الزملاء من خلال مشاركتهم النشاطات الاجتماعية.					
.15	تحري الصدق في التعامل مع الآخرين داخل الجامعة.					
.16	قبول اعتذار الزملاء عند قيامهم بذلك.					
.17	تجنب البحث عن أسرار حياة الزملاء الخاصة.					

الرقم	الفقرات	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
.18	إصلاح ذات البين بين الزملاء.					
.19	إلقاء السلام ورده على جميع الزملاء					
.20	الحرص الدائم على تقوية الصلة بالآخرين.					
.21	الحرص على تقديم النصح للزملاء عند الحاجة.					
.22	إختيار الألفاظ المناسبة عند مخاطبة الآخرين.					
.23	تفسير كلام الآخرين بأفضل مدلولاته.					
.24	تعزيز الأفكار الإبداعية عند الطلبة في أثناء المحاضرات.					
.25	التحلي بسعة الصدر في التعامل مع الآخرين.					
.26	توخي الصراحة في التعامل مع الآخرين.					
.27	التحلي بالأمانة في نقل الحقائق للآخرين.					
.28	عدم تأثير الاختلافات الفكرية على طبيعة العلاقة مع الزملاء.					
.29	مراعاة الظروف الطارئة لدى الزملاء وتقديم المساعدة لهم.					
.30	يهتم بإتقان العمل وإجادته في وجود الرقابة وعدمها على السواء					

ثانياً: أسئلة مفتوحة:

1. ما معيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية التي وردت في فقرات الاستبانة في جامعة اليرموك من وجهة نظرك؟
2. ما الحلول المقترحة لتطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية التي وردت في فقرات الاستبانة في جامعة اليرموك من وجهة نظرك؟

الملحق (2)

أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	اسم الجامعة
1	أ.د صالح عليمات	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
2	أ.د محمد خوالدة	أصول تربية	جامعة اليرموك
3	د. عبد الحكيم حجازي	أصول تربية	جامعة اليرموك
4	د. أحمد ضياء الدين	أصول تربية	جامعة اليرموك
5	د.أحلام مطالقة	دراسات إسلامية	جامعة اليرموك
6	د. فاطمة سرور	أصول تربية	جامعة اليرموك
7	د.عماد الشريفين	دراسات اسلاميه	جامعة اليرموك
8	د. محمد الزبون	أصول تربية	الجامعة الأردنية

الملحق (3)

اداة الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم الإدارة وأصول التربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان ***"درجة تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة المعيقات والحلول المقترحة"*** وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة تخصص أصول التربية من جامعة اليرموك، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد أعدّ الباحث أداة تتكون من فقرات عددها (30). لذا يرجو الباحث التكرم منكم قراءة فقرات أداة الدراسة، **وضع إشارة (×) مقابل كل عبارة بما يناسبها من التدريج** (قلية جداً، قليلة، متوسطة، عالية، عالية جداً)، علما بأن البيانات لأغراض البحث العلمي.

واقبلوا فائق الاحترام

الباحثة

بنان علاونه

الجزء الأول: المعلومات الشخصية:

يرجى وضع إشارة (×) في المربع المناسب

1. فئات المستجيبين، لها ثلاث فئات:

☐ إداري ☐ عضو هيئة تدريس ☐ طالب

2. الجنس، وله فئتان ☐ ذكر ☐ أنثى

3. الكلية، ولها فئتان: ☐ علمية ☐ انسانية

الجزء الثاني:

أولاً: يرجى وضع إشارة (×) مقابل كل عبارة بما يناسبها من التدريج.

الرقم	الفقرات	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	عالية	عالية جدا
1.	التجاوز عن أخطاء الزملاء.					
2.	المسارعة لتقديم النصح للزملاء عند وقوعهم في بعض الأخطاء.					
3.	بشاشة الوجه في التعامل مع الآخرين.					
4.	الالتزام بمقتضى التعليمات والتوجيهات الصادرة عن الجامعة.					
5.	التحلي بالرقة في التعامل مع الآخرين.					
6.	ضبط النفس عند وقوع التجاوزات والرجوع عنها.					
7.	التحقق من صحة المعلومة قبل إطلاق الأحكام على الآخرين					
8.	تحاشي المشادة الكلامية عند الحوار مع الزملاء.					
9.	تجنب ذكر عيوب الزملاء الخَلقية في غيابهم.					
10.	تجنب ذكر أخطاء الزملاء السلوكية في غيابهم.					
11.	تحاشي السخرية من الزملاء عند وقوعهم في الأخطاء..					
12.	التحلي بالتواضع في التعامل مع الزملاء.					
13.	مساعدة الزملاء عند حاجتهم للمساعدة.					
14.	الحرص على تقوية العلاقة مع الزملاء من خلال مشاركتهم النشاطات الاجتماعية.					
15.	تحري الصدق في التعامل مع الآخرين داخل الجامعة.					
16.	قبول اعتذار الزملاء عند قيامهم بذلك.					
17.	تجنب البحث عن أسرار حياة الزملاء الخاصة.					
18.	إصلاح ذات البين بين الزملاء.					
19.	إلقاء السلام ورده على جميع الزملاء					

الرقم	الفقرات	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	عالية	عالية جدا
20.	الحرص الدائم على تقوية الصلة بالآخرين.					
21.	الحرص على تقديم النصح للزملاء عند الحاجة.					
22.	إختيار الألفاظ المناسبة عند مخاطبة الآخرين.					
23.	تفسير كلام الآخرين بأفضل مدلولاته.					
24.	تعزيز الأفكار الإبداعية عند الطلبة في أثناء المحاضرات.					
25.	التحلي بسعة الصدر في التعامل مع الآخرين.					
26.	توخي الصراحة في التعامل مع الآخرين.					
27.	التحلي بالأمانة في نقل الحقائق للآخرين.					
28.	عدم تأثير الاختلافات الفكرية على طبيعة العلاقة مع الزملاء.					
29.	مراعاة الظروف الطارئة لدى الزملاء وتقديم المساعدة لهم.					
30.	يهتم بإتقان العمل وإجادته في وجود الرقابة وعدمها على السواء					

ثانياً: أسئلة مفتوحة:

1. ما معيقات تطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية التي وردت في فقرات الاستبانة في جامعة اليرموك من وجهة نظرك؟
2. ما الحلول المقترحة لتطبيق مبادئ التربية الإسلامية السلوكية التي وردت في فقرات الاستبانة في جامعة اليرموك من وجهة نظرك؟

الملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

الرقم: ك ت/١٠٧/٨٢٦
التاريخ: ١ / ذي القعدة / ١٤٣٤ هـ
الموافق: ٦ / أيلول / ٢٠١٣ م

كلية التربية
مكتب العميد

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة بنان ابراهيم علاونة .

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الطالبة بنان ابراهيم علاونة، ورقمها الجامعي (٢٠٠٩٢١٠٠٧٨)، بدراسة بعنوان "إمكانية تطبيق مبادئ التربية الاسلامية السلوكية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية، تخصص إدارة تربوية، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين والطلبة في الجامعة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

الملحق (5)

بيان أعداد أعضاء هيئة التدريس والإداريين

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد مدير الموارد البشرية المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انا الطالبة بنان ابراهيم محمود علاونه طالبة دكتوراة كلية التربية قسم اصول التربية - ارجو منكم التفضل بتزويدي معلومات عن عدد اعضاء هيئة التدريس والاداريين بجامعة اليرموك وذلك لاستكمال رسالة الدكتوراة .

راجية منكم الموافقة والمساعدة

مقدمه .

بنان علاونه

بنان

٢٢/٩/٢٠١٣

جامعة اليرموك
دائرة الموارد البشرية
٢٢ أيلول ٢٠١٣
الرقم ٥٠٢٥
حول الى المساعد.. للتدريس

للموظفين

لتزويدها بالمعلومات

٢٢/٩

Abstract

Alawnheh. Banan Ibrahim. The Degree of the Application of behavioral Principles of Islamic Education in Yarmouk University from the Points of View Administrators College Staff and Students Obstacles and Proposed Solutions. PhD Dissertation. Yarmouk University. 2014 (Porf. Hasan Ahmad Al-hiari).

The purpose of this study is to explore the degree of behavior implementing Islamic Education Principles in Yarmouk University as perceived by administrators, faculty and students and exploring the obstacles of implementation as well as the most important suggested solutions.

The researcher adopted the descriptive analytical approach as it fits the nature of the study. The population of the study consisted of (43.500) individuals, (1500) faculty members, (2000) administrators and (40000) male and female students.

The findings of the study were as follows:

1. The degree of implementing Islamic education principles among administrators, faculty and students in Yarmouk University was in an average level as a whole with a mean of (2.86).
2. There significant statistical differences at the level of (α =0.05) between the means of the samples' responses about the degree of implementing Islamic education principles at Yarmouk University as perceived administrators, faculty and students in Yarmouk University attributed to post in favor of faculty members.
3. There significant statistical differences at the level of (α =0.05) between the means of the samples' responses on the tool as a whole

related to the implementation of Islamic Education principles attributed to college variable in favor of scientific colleges.

4. There significant statistical differences at the level of (α =0.05) between the means of the samples' responses on the tool as a whole related to the implementation of Islamic Education principles attributed to gender variable in favor of males.
5. The most important obstacles of implementing Islamic education principles among administrators, faculty and students in Yarmouk University are represented in the lack of interest by the university in applying Islamic shari rules.
6. The most important solutions to overcome the obstacles of implementing Islamic education principles among administrators, faculty and students in Yarmouk University are represented in activating the role of the university in educating students' religiously.

Key Words: Islamic Education Principles. Faculty Members. Administrators, Student